



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2804

التاريخ : الأربعاء 20/3/2013

## الفبر الرئيسي



الحكومة الإسرائيلية تضع خطة  
لبناء 16 ألف وحدة استيطانية في  
الضفة والقدس المحتلة

... ص 5

## أبرز العناوين



هنية يتوعد العملاء والخونة بالملاحقة والعقاب  
14 شهيداً فلسطينياً جراء عمليات القصف التي طالت معظم المخيمات الفلسطينية في سورية  
الزهار: سنعامل أسرى الاحتلال حينما يسقطون بأيدينا كما يُعامل أسرانا  
أبو شهلا: حكومة رام الله تتعامل بـ"فوقية" مع موظفيها بغزة  
الدول المانحة تقرر تلبية حاجات السلطة الفلسطينية المقدره بـ1,2 مليار دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. هنية يتوعد العملاء والخونة بالملاحقة والعقاب
- 6 3. عباس يترأس اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية في رام الله
- 6 4. فياض يرحب بما تمّ التوصل إليه في اجتماع المانحين ببروكسل
- 7 5. أحمد بحر للسلطة: ألا يكفيكم تنسيقاً أمنياً واختطاف الأسرى المحررين واستدعائهم وزوجاتهم؟
- 7 6. الحكومة في غزة: زيارة أوباما للأقصى محاولة لإضفاء شرعية الاحتلال عليه
- 8 7. "التشريعي" في غزة يدعو إلى منع أوباما من زيارة القدس و"الأقصى"
- 8 8. إيهاب الغصين لـ"الأخبار": زيارة أوباما إلى رام الله لتعطيل المصالحة الفلسطينية
- 8 9. عريقات: الإفراج عن أسرى ينزع فتيل الانفجار
- 9 10. ملخص التقرير الفلسطيني لاجتماع المانحين: "فلسطين: دولة تحت الاحتلال"
- 9 11. وكالة معا: موازنة الحكومة المقترحة لسنة 2013 تبلغ 13 ملياراً و223 مليون شيكل
- 9 12. وزارة المالية في الضفة توقف رواتب موظفيها المقيمين خارج المناطق الفلسطينية دون عذر
- 10 13. أمن الرئاسة الفلسطينية يعلن مسؤوليته عن توفير الأمن لأوباما خلال زيارته أراضي السلطة
- 10 14. بلدية بيت لحم تنفي إزالة مجسم خارطة فلسطين بسبب زيارة أوباما
- 10 15. طاهر النونو: إزالة مجسم خارطة فلسطين من بيت لحم رعونة سياسية
- 11 16. النائب نجاة أبو بكر تطالب السلطة بعدم الانجرار وراء المفاوضات
- 11 17. مصطفى البرغوثي: الفلسطينيون غير سعداء ومحبطون من زيارة أوباما
- 11 18. سفير فلسطين في القاهرة يطالب بتوفير الدعم المالي لدولة فلسطين
- 12 19. محمد المدهون: غزة ستشهد مهرجاناً دولياً لسينما الأطفال في حزيران/ يونيو القادم
- 12 20. النائب العام في غزة: مؤشر الجرائم بغزة في انخفاض مستمر
- 12 21. رام الله: الأجهزة الأمنية تفرق منددين بزيارة أوباما
- 13 22. غزة: الجماعات السلفية الجهادية تتهم الأجهزة الأمنية بإصابة واعتقال أحد عناصرها

### المقاومة:

- 13 23. الزهار: سنعامل أسرى الاحتلال حينما يسقطون بأيدينا كما يُعامل أسرانا
- 13 24. فتح: حكومة ننتياهو الجديدة عنصرية ومتطرفة وهدفها تدمير عملية السلام
- 14 25. حماس تدين المجزرة المروعة التي استهدفت مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق
- 14 26. كتائب القسام: رحيل أم نصال فرحات يمثل "خسارة كبيرة"
- 14 27. فصائل فلسطينية تدعو للوحدة لمواجهة حكومة ننتياهو
- 15 28. أبو شهلا: حكومة رام الله تتعامل بـ"فوقية" مع موظفيها بغزة
- 15 29. "الجهاد": يجب إنهاء الانقسام الفلسطيني لمواجهة حكومة "إسرائيل"
- 16 30. آمال حمد: فياض يرتكب كارثة اقتصادية بحق موظفي غزة
- 16 31. "الجبهة الشعبية": برنامج حكومة ننتياهو "قرع طبول الحرب"
- 16 32. جمال محيسن: لا وساطة أردنية إماراتية للمصالحة بين عباس ودحلان
- 16 33. "القيادة العامة" تحذر السلطة الفلسطينية من العودة للمفاوضات استجابة لطلب أوباما

34. وليد العوض: الهدف من زيارة أوباما الضغط على السلطة للعودة مجدداً إلى مربع المفاوضات  
17  
35. الفصائل واللجان الشعبية بمخيمي "البدوي" و"البارد": الفلسطينيون خارج التجاذبات اللبنانية الداخلية  
17

#### الكيان الإسرائيلي:

36. بيريز: أمام الحكومة الجديدة عدة تحديات أبرزها النووي الإيراني والسلام مع الفلسطينيين  
18  
37. محمد بركة يناقش قضية الأسير سامر العيسوي في الهيئة العامة للكنيست  
18  
38. تذر في "الخارجية" الإسرائيلية إثر توزيع صلاحيات الوزارة  
19  
39. الجيش الإسرائيلي يخلي بؤرة استيطانية مقابل منح الشرعية لبؤر أخرى  
19  
40. هآرتس: طائرات إسرائيلية تتجسس على الحدود الأردنية السورية لصالح عمان  
20  
41. مكتب نتنياهو: خفض عدد وزراء الحكومة الأمنية المصغرة إلى سبعة  
20  
42. الكنيست الإسرائيلي يقر إرجاء المصادقة على الموازنة حتى آب/ أغسطس المقبل  
20  
43. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات غرب جنين تحاكي وقوع مواجهات مع الفلسطينيين  
21  
44. "السلام الآن" تستقبل طائرة أوباما بياطرة مكتوب عليها "الإسرائيليون يريدون السلام"  
21  
45. استعدادات إسرائيلية لزيارة أوباما: بلدية الاحتلال بالقدس تضيء جدران البلدة القديمة  
21  
46. سرقة أسلحة ووثائق سرية من مقر "الشاباك"  
22  
47. جندي إسرائيلي يكتب على موقع فيس بوك: ليس هناك أفضل من عربي ميت  
22

#### الأرض، الشعب:

48. 14 شهيداً فلسطينياً جراء عمليات القصف التي طالت معظم المخيمات الفلسطينية في سورية  
22  
49. رسالة مفتوحة من أهالي الأسرى وقادة القوى الوطنية تطالب أوباما بالتدخل للإفراج عن الأسرى  
22  
50. والدة العيسوي تناشد الرئيس الأمريكي الإفراج عن ابنها  
22  
51. "واعد" تدعو أهالي الأسرى للانتفاض في وجه أوباما  
23  
52. اعتصام أمام القنصلية الأمريكية في القدس احتجاجاً على ظروف اعتقال الأسرى المضربين  
23  
53. بيت لحم: انطلاق فعاليات حملة "الأرض لنا"  
24  
54. غزة: متظاهرون يطالبون بحراك شعبي لترجمة المصالحة لواقع على الأرض  
24  
55. نادي الأسير: سلطات الاحتلال تمدد اعتقال رسام الكاريكاتير السباعنة  
24  
56. طالبة فلسطينية تطور جهاز لتعليم المكفوفين "لغة بريل" بشكل ذاتي ودون الحاجة إلى معلم  
24  
57. "عدالة": الاحتلال سن أكثر من 60 قانوناً عنصرياً ضد فلسطيني 48  
25  
58. الاحتلال يعتقل ثلاثة عشر طالباً على حاجز عسكري في الخليل  
25  
59. الاحتلال يحرم الأسرى في معتقل "ريمون" من الزيارة شهراً كاملاً  
26

#### اقتصاد:

60. البنوك الفلسطينية والعربية تطبق قانون الامتثال الضريبي الأمريكي المعروف باسم "فاتكا"  
26

### الأردن:

- 26 61. لجنة المرأة النقابية الأردنية تؤبن "خنساء فلسطين"  
27 62. وزارة الخارجية الأردنية: 338 معتقلاً أردنياً في السجون الإسرائيلية  
27 63. عبد السلام المجالي: لست نادماً على ترؤس وفد الأردن لمفاوضات السلام مع "إسرائيل"  
27 64. دراسة لـ"اليرموك": 50% من الشباب الجامعي يعتقدون أن السلام هو الأولوية الأولى بالمنطقة

### لبنان:

- 27 65. القائد العام لـ"اليونيفيل": السنوات السبع الماضية كانت الأكثر هدوءاً في جنوب لبنان

### عربي، إسلامي:

- 28 66. الجيش المصري: خمس سيناريوهات وراء تهريب أقمشة زى الجيش والشرطة لقطاع غزة  
28 67. "الوطن" المصرية: القوات في سيناء تحبط مخططاً لحماس والقاعدة لاغتيال رموز المعارضة  
29 68. خبير مصري: اتهام حماس بتهريب ملابس عسكرية لغزة لا أساس له  
29 69. مصدر لـ"معا": مصر ستكشف عن منفذي عملية رفح الشهر القادم  
30 70. يديعوت: وفد رفيع من المخابرات المصرية قام بزيارة سرية إلى "إسرائيل"  
30 71. مجلس أمناء الثورة المصرية: أطراف عربية ودولية تتآمر على حماس  
30 72. الحزب المصري الديمقراطي: أنفاق غزة تكبد مصر خسائر اقتصادية كبرى  
31 73. حركة "تغيير" المصرية: حماس تهدد الأمن القومي لمصر ويجب اتخاذ موقف حاسم  
31 74. قائد الحرس الجمهوري الأسبق في حوار مع "الأهرام": مدبر حادث رفح مختبئ في غزة  
31 75. قطر تستنكر رفض "إسرائيل" التعاون بالتحقيق حول المستوطنات  
32 76. الإمارات: الأنشطة الاستيطانية عواقبها خطيرة على الحقوق الفلسطينية  
32 77. ناشط سوري: جنود قوات الأسد تتلقى العلاج في "إسرائيل"

### دولي:

- 32 78. جون كيري في زيارة مبكرة مفاجئة لـ"إسرائيل"  
33 79. "هآرتس": زيارة أوباما لـ"إسرائيل" تأتي في ظرف استثنائي وفي مرحلة مليئة بالتهديدات  
33 80. الدول المانحة تقرر تلبية حاجات السلطة الفلسطينية المقدرة بـ1,2 مليار دولار  
33 81. "سي ان ان": نصف الأمريكيين واثقون من أن "إسرائيل" هي حليف حقيقي للولايات المتحدة

### مختارات:

- 34 82. الأردن: جدل واسع بعد حديث منسوب إلى الملك عبد الله الثاني مع مجلة أتلانتيك الأمريكية

### حوارات ومقالات:

- 39 83. تنسيق أممي إسرائيلي مع حماس... د. فايز أبو شمالة  
40 84. شيطنة حماس في مصر... د. أحمد جميل عزم

- 41 85. أوباما والدولة الفلسطينية... إميل أمين  
43 86. السيناريوهات المستقبلية لحكومة نتياهو... شالوم يروشالمي

45 كاركاتير:

\*\*\*

## 1. الحكومة الإسرائيلية تضع خطة لبناء 16 ألف وحدة استيطانية في الضفة والقدس المحتلة

القدس المحتلة - امال شحادة: انطلق رئيس حزب "يوجد مستقبل"، يائير لبيد، من منصبه كوزير للمالية، بخطة استيطانية كبيرة في الضفة والقدس المحتلة، وبأشر موظفو وزارته العمل فيها بالتعاون مع ما تسمى "دائرة اراضي اسرائيل".

وتشمل الخطة 16 الف وحدة استيطانية مع تسهيلات كبيرة لتشجيع المستوطنين على شراء البيوت والوصول الى هذه المنطقة المحتلة للسكن فيها. وبموجب الخطة، سيتم بناء وحدات استيطانية مكونة كل واحدة من 4 غرف بمبلغ 850 ألف شيكل، كما تهدف الخطة الى بناء وحدات سكنية للإيجار بأسعار متهاودة تتلاءم مع الدخل المتوسط للإسرائيليين.

وتمتوقع أن يقوم وزير المالية، لبيد، بتقديم الخطة وعرضها على الحكومة للمصادقة عليها. ووفق ما أعلن في اسرائيل فان المرحلة الاولى من الخطة ستشمل بناء 7 آلاف وحدة في مدينة "كريات غات"، إضافة إلى 1600 وحدة في منطقة "تل هوشومير"، كما تشمل أيضاً بناء 1000 وحدة في مستوطنة "موديعين" غربي رام الله.

الحياة، لندن، 2013/3/20

## 2. هنية يتوعد العملاء والخونة بالملاحقة والعقاب

غزة - محمد عيد: توعد رئيس الوزراء إسماعيل هنية، "العملاء والخونة" بالملاحقة والعقاب، مؤكداً أن حكومته مدت يد الرحمة والعطف لمن يريد العودة لأحضان شعبه الفلسطيني.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها هنية في احتفال نظمته وزارة الداخلية والأمن الوطني لتخريج دورة عسكرية جديدة لـ 800 عنصر شرطي، بينهم 50 عنصرًا نسائيًا، بحضور وزير الداخلية والأمن الوطني فتحي حماد، ورئيس مجلس أمناء الثورة المصرية د. صفوت حجازي، ولفيف واسع من الشخصيات البرلمانية والحكومية وعدد من المتضامنين الدوليين.

وقال هنية: "لا رحمة لمن يخون الوطن، ويتآمر على مقاومته (..)، إلا من تاب وأتاب وأصلح، فإن يد الرحمة له ممدودة، عطوفة به".

وأضاف: "إن الأجهزة الأمنية ستضرب بيد من حديد لكل من يريد العبث بأمن الوطن والمواطن والمقاومة والمقاومين"، مشيداً بالدور الأمني الذي تبذله الأجهزة الأمنية ليلاً ونهاراً في الحفاظ على أمن الوطن والمواطن.

وعبر عن فخره واعتزازه بتخريج الدورات العسكرية، واصفاً مشاهداها بلحظات عز ونصر، صنعتها الأيدي الفلسطينية، بإمكانيات فلسطينية، مجدداً تمسك حكومته وشعبه بخيار المقاومة، والدفاع عن فلسطين، التي

تعد قضية العرب والمسلمين جمعاء. وقال: "إن هؤلاء الشباب هم في خندق متقدم دفاعاً عن العرب والمسلمين، بل هم رأس الحربة في المقاومة والجهاد".  
وتابع: "يا شعبنا في الداخل والخارج، يا أمتنا العربية والإسلامية، إن لكم على أرض فلسطين درعاً وسيفاً يحمي الوطن والمواطن، تخرجوا من المساجد، وتعلموا في المؤسسات الأمنية". وأكد أن القوة العسكرية التي تتمتع بها غزة، وأجهزتها الأمنية، من أجل تحرير فلسطين، والمسجد الأقصى، وكافة المقدسات الإسلامية. وحيث الأسير المحرر والمبعد إلى قطاع غزة أيمن الشراونة، بعد إضراب استمر 260 يوماً، معتبراً إبعاده لقطاع غزة نصراً عزيزاً له، ولكافة الأسرى في سجون الاحتلال، متمنياً في الوقت ذاته الفرج لزميله المضرب عن الطعام سامر العيساوي، وكافة الأسرى.  
بدوره، اعتبر حماد تخريج وزارته لدفعة شرطية جديدة دليلاً على مدى الإعداد والتجهيز لمعركة التحرير القادمة. وقال: "إن هذه الدفعة الجديدة أقسمت اليمين على تحرير فلسطين، ومواصلة درب الجهاد والاستشهاد".

وأضاف: "ليس منا من يفرط في فلسطين، أو يعتبر فلسطين 22%، بل إن فلسطين من بحرنا لنهرها هي أرض فلسطينية"، محملاً العرب والمسلمين مسؤولية تحريرها.  
ودعا جميع الدول العربية والإسلامية إلى مواصلة دعمها لأهل فلسطين بالمال والسلاح، لدحر الاحتلال الذي لم يتبق لوجوده على أرض فلسطين سوى أعوام معدودة.

**فلسطين أون لاين، 2013/3/19**

### 3. عباس يتراأس اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية في رام الله

رام الله - وفا: ترأس الرئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، اجتماعاً لقادة الأجهزة. واستمع عباس إلى تقارير من قادة الأمن حول الأوضاع الأمنية في المحافظات الفلسطينية، والجهود المبذولة لتطبيق سيادة القانون والحفاظ على أمن المواطن.  
وقدم واجب العزاء لذوي الشهداء المعتمرين الذي أقامته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أمس، في مدينة رام الله.

وقدم التعازي لذوي الشهداء، مشيراً إلى أن الشهداء المعتمرين هم شهداء الشعب الفلسطيني بأكمله، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته. وأشار وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش، إلى أن الرئيس منح ذوي الشهداء مكرمة رئاسية لأداء فريضة الحج لهذا العام

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/20**

### 4. فياض يرحب بما تمّ التوصل إليه في اجتماع المانحين ببروكسل

بروكسل - وكالات: أعرب رئيس الوزراء سلام فياض عن ترحيبه أمس بما تم التوصل إليه في ختام اجتماع في بروكسل للجهات المانحة التي ستسمح التزاماتها بتلبية حاجات السلطة الفلسطينية المقدرة بـ 1,2 مليار دولار لعام 2013. واعتبر فياض أن اجتماع لجنة الاتصال المؤلفة لهذا الغرض يدعو إلى "الرضا".  
وقال فياض إن هذه "المنطقة سي" تكتسي أهمية حيوية للاستمرارية الاقتصادية والسياسية لدولة فلسطينية مستقبلية. وقال "إن هذه الاتفاقية تغطي كافة أوجه التعاون الفلسطينية الأوروبية، التي تشملها اللجان

الفرعية المختلفة، والتي ارتفع عددها من أربع إلى ست لجان فرعية، كثمرة للعمل الذي تقوم به مؤسسات الدولة الفلسطينية العتيدة في مختلف المجالات".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/20

#### 5. أحمد بحر للسلطة: ألا يكفيكم تنسيقاً أمنياً واختطاف الأسرى المحررين واستدعائهم وزوجاتهم؟

غزة - صفا: أشاد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر خلال حفل تأبين أم نضال فرحات مساء الثلاثاء بجهد أم نضال، مؤكداً أنها أوت قادة المقاومة وقدمت الجهاد على كل شيء، "ونحن نصفها اليوم بأنها أم الجهاد والأسرى وأم البرلمانيات".

في سياق آخر، أكد بحر أن حكومة الاحتلال "عصابة لا تريد صلحاً ولا سلاماً وإنما شطب وطرده الشعب الفلسطيني، ولا يحمل الرئيس الأمريكي باراك أوباما في زيارته للمنطقة غير التأييد للاحتلال، أما قضيتنا فليست في حساباته". وتابع: "إسرائيل تدافع عن نفسها، أما نحن ضحية، ولا يريدون لنا أن ندافع عن مقدساتنا، لكننا سنظل على العهد باقون حتى تحرير فلسطين".

وخاطب السلطة الفلسطينية برام الله بالقول "ألا يكفيكم تنسيقاً أمنياً ورجوعاً للمفاوضات، ألا يكفي اختطاف الأسرى المحررين واستدعائهم وزوجاتهم؟".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/19

#### 6. الحكومة في غزة: زيارة أوباما للأقصى محاولة لإضفاء شرعية الاحتلال عليه

قللت الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية، اليوم من أهمية الزيارة التي يقوم بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما للأراضي المحتلة، اليوم الأربعاء، ودعت إلى عدم رفع سقف التوقعات من هذه الزيارة بالنسبة للحق الفلسطيني.

وقالت الحكومة في بيان صدر عنها، عقب الاجتماع الأسبوعي برئاسة نائب رئيس الوزراء المهندس زياد الظاظا، في مدينة غزة: إن مقدمات زيارة الرئيس الأمريكي تشير إلى أنها تكريس للاحتلال وتعزيز للعلاقات الثنائية الأمريكية مع "إسرائيل".

وحذرت من مغبة زيارة أوباما للمسجد الأقصى تحت حراب الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرتها محاولة لإضفاء شرعية زائفة للاحتلال على الأقصى ومساساً بمشاعر المسلمين في فلسطين ومختلف أنحاء العالم.

واعتبرت أن حكومة الاحتلال الجديدة التي شكلها بنيامين نتنياهو "ما هي إلا امتداد لحكومات اليمين بل تزداد تطرفاً، وتقوم على توسيع الاستيطان ومصادرة الأراضي وفرض العقوبات الجماعية والتعسفية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني". وأضافت أن تصريحات وزراء هذه الحكومة تعكس هذه السياسة اليمينية المتطرفة، وتؤكد فشل أي رهان مستقبلي على مفاوضات التسوية.

وفي سياق آخر، استكرت الحكومة استمرار بعض وسائل الإعلام المصرية كيل التهم التي وصفتها بـ"الباطلة" لها ولحركة حماس وللمقاومة الفلسطينية بحجج مختلفة، وأكدت أن كل ما يتم بثه وخاصة عبر ما يسمى بالمصادر المطلعة والمصادر السيادية، أو غيرها، "ما هو إلا فيكرات إعلامية لا أساس لها من الصحة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/20

## 7. "التشريعي" في غزة يدعو إلى منع أوباما من زيارة القدس و"الأقصى"

غزة: دعا المجلس التشريعي الفلسطيني سكان مدينة القدس المحتلة بالعمل على منع الرئيس الأمريكي بارك أوباما من زيارة مدينتهم المقدسة والمسجد الأقصى بأي حال من الأحوال. واعتبر الدكتور خميس النجار، النائب في المجلس التشريعي ورئيس لجنة القدس والمسجد الأقصى فيه، زيارة أوباما بأنها "تمثل دعماً لإسرائيل لمواصلة انتهاكاته وممارساته العنصرية التهودية بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك". كما وجه النائب النجار دعوة عاجلة لأبناء مدينة القدس ورجالها ومشايخها "للوقوف في وجه هذه الزيارة، ومنع الرئيس الأمريكي من تدنيس القدس والمسجد الأقصى المبارك".

قدس برس، 2013/3/19

## 8. إيهاب الغصين لـ"الأخبار": زيارة أوباما إلى رام الله تعطيل المصالحة الفلسطينية

الأخبار: اعتبرت الحكومة في غزة أن زيارة الرئيس الأميركي بارك أوباما لرام الله "تدخلًا أميركيًا لتعطيل المصالحة". هذا ما أكدّه المتحدث باسم الحكومة إيهاب غصين، لـ"الأخبار"، مضيفاً أن "ملف المصالحة شهد تقدماً كبيراً، قبل أن يتم ركنه من قبل السلطة في انتظار ما ستؤول إليه هذه الزيارة". وعبر عن خشيته من حصول أمرين: "الأول، زيارة أوباما للمسجد الأقصى كما تحدثت عن ذلك بعض التقارير"، واصفاً ذلك بأنه "استفزاز لمشاعر المسلمين، وتكريس القدس عاصمةً للكيان الصهيوني"، والثاني "أن تقدم السلطة تنازلات للإدارة الأميركية".

الأخبار، بيروت، 2013/3/19

## 9. عريقات: الإفراج عن أسرى ينزع فتيل الانفجار

رام الله - كفاح زبون: طالبت السلطة الفلسطينية مجدداً بالإفراج عن أسرى فلسطينيين معتقلين لدى إسرائيل، وقال صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: "إن الإفراج عن الأسرى، وخاصة هؤلاء الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994 وعددهم 107 أسرى، و1000 أسير تم الاتفاق على الإفراج عنهم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت، الذين تم إعادة اعتقالهم تحت ما سمي (صفقة شاليط)، إضافة إلى الشيوخ والنساء والأطفال والمرضى، ينزع فتيل الانفجار". واعتبر عريقات في بيان عشية زيارة الرئيس الأميركي بارك أوباما إلى المنطقة "أن استمرار الحكومة الإسرائيلية بالتمسك للاتفاقات الموقعة وخريطة الطريق وما ترتب عليها من التزامات، كالإفراج عن الأسرى، ووقف الاستيطان، وفتح المؤسسات المغلقة في القدس الشرقية، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل سبتمبر/ أيلول 2000 تاريخ انطلاقة الأقصى، وحل ما يسمى الإدارة المدنية، وإعادة الانتشار من الضفة الغربية، وغيرها من الالتزامات التي لم تنفذ، مع استمرار رفضها لمبدأ الدولتين على حدود 1967، يشكل أرضية لانفجار لن يخدم مصالح أحد، وأنه لنزع هذا الفتيل لا بد من تنفيذ الالتزامات، وعلى رأسها الإفراج عن المعتقلين ووقف النشاطات الاستيطانية".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/20

## 10. ملخص التقرير الفلسطيني لاجتماع المانحين: "فلسطين: دولة تحت الاحتلال"



القدس - الأيام: فيما يلي ملخص التقرير الذي قدمه وفد فلسطين الذي يترأسه رئيس الوزراء د. سلام فياض، وبمشاركة وزير الدولة لشؤون التخطيط، محمد أبو رمضان لاجتماع الدول المانحة أمس. يؤكد التقرير المقدم من حكومة دولة فلسطين أن القيود التي يفرضها واقع الاحتلال هي المعطل الرئيس لإمكانية النمو والتطوير في الاقتصاد الفلسطيني، حيث يحرم واقع الاحتلال الشعب الفلسطيني من الإمكانيات الهائلة للتنمية والتطوير، خاصة في المناطق المسماة "ج"، والتي تشكل ركيزة أساسية للاقتصاد الفلسطيني وجزءاً لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين. ويستعرض التقرير الأوضاع الراهنة، بما في ذلك ازدياد وتيرة التوسع الاستيطاني في العام 2012 بنسبة 250% عن العام 2011، بينما تزداد وبشكل مطرد أعمال هدم المنازل والممتلكات ومصادرة الأراضي وتهجير السكان، فضلاً عن احتجاز العائدات الضريبية الفلسطينية بهدف الابتزاز السياسي. ويؤكد التقرير أنه لا يمكن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة دون التحرر من قيود الاحتلال وتنفيذ خطة التنمية الوطنية والتي تقتضي عدم حصر التنمية في المناطق المسماة "أ" و"ب". ويستعرض التقرير الأزمة المالية الخانقة والعوامل التي ساهمت في تفاقم الأزمة، بما ذلك الفجوة الكبيرة بين المساعدات الدولية المقدمة والاحتياجات التمويلية.

الأيام، رام الله، 2013/3/20

## 11. وكالة معا: موازنة الحكومة المقترحة لسنة 2013 تبلغ 13 ملياراً و223 مليون شيقل

نابلس - خاص معا: حصلت معا على تفاصيل الموازنة المقترحة للعام 2013 لإقرارها حيث يبلغ المبلغ الإجمالي للموازنة 13 مليار و223 مليون شيقل. والغريب أن الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية بعملتي الدولار الأمريكي والشيفل الإسرائيلي وخالية تماماً من إيرادات البترول.

ويلاحظ أن أعلى المبالغ المالية مخصصة لوزارة الداخلية والأمن الوطني حيث بلغت 3 مليار و713 مليون شيقل، في حين تلتها الإدارة المالية المركزية بمبلغ 3 مليار و620 مليون شيقل، ثم وزارة التربية والتعليم بمبلغ 2 مليار و114 مليون شيقل، ومن ثم وزارة الصحة بمبلغ 1 مليار و443 مليون شيقل ويليها وزارة الشؤون الاجتماعية بمبلغ 1 مليار و418 مليون شيقل. للاطلاع على نص الوثيقة اضغط الرابط التالي:

<http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=576550>

وكالة معا الإخبارية، 2013/3/19

## 12. وزارة المالية في الضفة توقف رواتب موظفيها المقيمين خارج المناطق الفلسطينية دون عذر

غزة - اشرف الهور: دعت وزارة المالية الفلسطينية كافة الموظفين المدنيين والعسكريين أمس، ممن يقومون بسحب رواتبهم من خارج دولة فلسطين أو من خلال وكلاء عنهم ولم يتقاضوا رواتبهم عن الشهر الماضي مراجعة البنوك التي يتعاملون معها شخصياً لاستلام رواتبهم المتحفظ عليها، في الوقت الذي تفاجأ موظفو السلطة في غزة بخصومات كبيرة على رواتبهم للشهر الماضي.

وبحسب ما ذكرت وزارة المالية في بيان لها أن إجراء ذهاب الموظفين للبنوك يأتي في إطار الجهود الرامية لتحديث البيانات الخاصة بالموظفين العموميين.

القدس العربي، لندن، 2013/3/20

### 13. أمن الرئاسة الفلسطينية يعلن مسؤوليته عن توفير الأمن لأوباما خلال زيارته أراضي السلطة

رام الله - وليد عوض: قال الحرس الرئاسي الفلسطيني إنه وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية هم من سيشفرون بشكل تام على ترتيبات زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لبيت لحم ورام الله بما يحافظ على السيادة الفلسطينية. وانتقد العقيد غسان نمر مدير دائرة الإعلام في الحرس الرئاسي الفلسطيني في بيان صحافي مساء الليلة قبل الماضية ما تداولته عديد وسائل الإعلام من أقاويل وتصريحات خاصة بزيارة الرئيس أوباما، والتي أثارت بعض الإشاعات في الشارع الفلسطيني، هدفت من التقليل من المجهودات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية عامة، وجهاز الحرس الرئاسي بشكل خاص.

القدس العربي، لندن، 2013/3/20

### 14. بلدية بيت لحم تنفي إزالة مجسم خارطة فلسطين بسبب زيارة أوباما

القدس - يو بي أي: نفت السلطات المحلية في بيت لحم أن تكون أزالمت مجسم خارطة فلسطين، لافتة إلى أنها أرادت وضع نصب جديد في المكان. واستهجنت رئيسة بلدية بيت لحم فيرا بابون، في تصريحات نقلتها وكالة معا المحلية، ما وصفتها بـ"الحملة التي شنتها بعض الجهات على السلطة الفلسطينية والبلدية" حول إزالة خارطة فلسطين.

وأوضحت أن المجلس البلدي وافق مؤخراً على إضافة تمثال للنحات الفلسطيني أكرم انسطاس عليه حماسة ترمز إلى السلام، ومن أجل ذلك توجه فريق فني ليعمل على تثبيت هذا التمثال إلى جانب "نصب الدولة" (مجسم لخارطة فلسطين التاريخية) كي يكتمل المعنى والرسالة وهي أن فلسطين دولة تستحق أن تعيش بسلام.

وأضافت أن فريق العمل اضطر إلى إزالة النصب والشجرة الموجودة في دوار خيخون من أجل إعادة وضعها بشكل هندسي سليم، لا سيما وان النصب لم يكن مثبتاً وعرضة للسقوط، لذلك قرر فريق العمل تثبيته وهو الأمر الذي تم فعلاً في نهاية العمل.

الحياة، لندن، 2013/3/20

### 15. طاهر النونو: إزالة مجسم خارطة فلسطين من بيت لحم رعونة سياسية

القدس - يو بي أي: انتقدت الحكومة في غزة إزالة خارطة فلسطين التاريخية من مدخل بيت لحم جنوب الضفة الغربية قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ووصف الناطق باسم الحكومة طاهر النونو إزالة مجسم خارطة فلسطين بأنه "عمل مشين"، معتبراً ذلك "رعونة سياسية". وقال إن إزالة خارطة "دليل على أن ما تتشدد به السلطة من مواقف بطولية وتشبث بالأرض يسقط مع زيارة هامشية لأوباما، معتبراً ذلك أيضاً "تأكيد على سياسة التنازل والتفريط لقيادة السلطة المتنفذة في الضفة وقيادة ما تبقى من منظمة التحرير".

الحياة، لندن، 2013/3/20

### 16. النائب نجاه أبو بكر تطالب السلطة بعدم الانجرار وراء المفاوضات

غزة - محمد جاسر: طالبت النائب عن حركة "فتح" في المجلس التشريعي نجاه أبو بكر، قيادة السلطة الفلسطينية بعدم الانجرار وراء المفاوضات إلا عبر تحقيق عدة شروط أبرزها "إيقاف الاستيطان، وإطلاق

سراح الأسرى المعتقلين قبل اتفاق أوسلو، وكذلك جميع الأسرى المرضى"، مبينة أن حكومة إسرائيل "تسعى دوماً إلى إنهاء الوجود الفلسطيني على أرضهم كما يدعون. وقالت أبو بكر في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو لن تستطيع التوصل إلى عملية تسوية تاريخية مع الفلسطينيين مقابل السلام، مرجعة السبب إلى "تعنت الحكومة الإسرائيلية القائم على أساس السلام التي تريده على طريقتها الخاصة وليس القائم على العدالة والثوابت الفلسطينية وأبرزها حق العودة.

**فلسطين أون لاين، 2013/3/19**

### 17. مصطفى البرغوثي: الفلسطينيون غير سعداء ومحبطون من زيارة أوباما

رام الله - محمد يونس: قال الأمين العام للمبادرة الوطنية د. مصطفى البرغوثي أمس في لقاء مع الصحافيين الأجانب في القدس: لا يوجد كثير من التوقعات من زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لأسباب منها أن الناطقين الأميركيين أعلنوا مراراً وتكراراً أن الرئيس قادم للاستماع فقط. وأضاف: "ومنها إن الذكرى العشرين لاتفاق أوسلو تصادف هذا العام، وأوضاعنا أكثر سوءاً مما كانت عليه قبل (اتفاق) أوسلو". وأضاف إن "الرئيس الأميركي يظهر سلبية واضحة وهو يرى حل الدولتين يموت أمام عينيه". وقال البرغوثي: "الفلسطينيون غير سعداء ومحبطون من الزيارة لأنها لا تتضمن قيام الرئيس الأميركي بالاطلاع على حقيقة الفصل العنصري، كما يجري في مدينة الخليل، وفي الطرق والحافلات، وهو فصل عنصري أكثر سوءاً مما تعرض له أجداد أوباما السود في أميركا لأنه لم يشمل الطرق والحافلات كما يجري هنا حيث تخصص طرق وحافلات للمستوطنين فقط ويحظر على الفلسطينيين المشاركة فيها...".

**الحياة، لندن، 2013/3/20**

### 18. سفير فلسطين في القاهرة يطالب بتوفير الدعم المالي لدولة فلسطين

القاهرة - معا: قال بركات الفرا سفير فلسطين بالقاهرة انه سيتوجه برفقة وفد مندوبية فلسطين بالجامعة العربية إلى العاصمة القطرية الدوحة للتحضير لإعمال القمة العربية العادية الرابعة والعشرين المقرر عقدها في قطر يومي 26 و 27 مارس الحالي. وطالب الفرا العرب في حديث له معاً بتوفير الدعم المالي لدولة فلسطين حتى تتمكن فلسطين من التغلب على أزمتها المالية وبناء اقتصاد وطني مستقل ومواجهة مخططات الاحتلال. ودعا الفرا الجامعة العربية بمناقشة إقامة السوق العربية المشتركة وان تكون للقمة مواقف قوية وعملية من اجل حل المشكلات التي يعاني منها الوطن العربي ومنها تحقيق التكامل العربي الاقتصادي.

**وكالة معا الإخبارية، 2013/3/20**

### 19. محمد المدهون: غزة ستشهد مهرجاناً دولياً لسينما الأطفال في حزيران/ يونيو القادم

أعلن وزير الثقافة محمد المدهون، عن انطلاق مهرجان فلسطين الدولي لسينما الأطفال، ما بين 16 - 20 يونيو من هذا العام. وقال المدهون، في مؤتمر صحفي عقده اليوم [الثلاثاء]، في المكتب الإعلامي الحكومي: "هدفنا من خلال هذا المهرجان إحفاق حقوق أطفال فلسطين المشروعة، وتسليط الضوء على قضايا الأطفال وتطلعاتهم واحتياجاتهم".

فلسطين أون لاين، 2013/3/19

## 20. النائب العام في غزة: مؤشر الجرائم بغزة في انخفاض مستمر

أعلن النائب العام المستشار د. إسماعيل جبر، أن النيابة العامة في قطاع غزة وبالرغم من القدرات والإمكانات المتواضعة استطاعت أن تحقق العديد من الانجازات في محاربة ونشر الثقافة التوعوية في مجتمعنا الفلسطيني من مخاطر الجرائم.

وأوضح في تصريح صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه الثلاثاء، أن النيابة استطاعت أن تتقدم وتبذل وتعيد تشكيلها للحفاظ على حقوق المواطن وسيادة القانون وعدم توقيف أي مواطن دون مبرر قانوني.

وبيّن المستشار جبر أن مؤشرات الجنايات الخطرة كالقتل قصداً، والجرائم الأخلاقية كالمواقعة غير المشروعة والزنا والاعتصاب واللواط في انخفاض بشكل ملحوظ في غزة.

وأضاف جبر: "بلغ مجموع القضايا التي أنجزتها النيابة خلال العام الماضي أكثر من 20 ألف قضية واستقبلت جزئياتها 27 ألف شكوى، وأرشفة 25 ألف قضية إلكترونية ضمن خطتها لأرشفة مليون ملف محكوم بهدف تسهيل إجراءات المواطنين وتزويد المحاكم بأصحاب السوابق القضائية للتشدد في الأحكام وردع الجناة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/19

## 21. رام الله: الأجهزة الأمنية تفرق منددين بزيارة أوباما

رام الله - ميرفت صادق: منعت الشرطة الفلسطينية مئات المحتجين الفلسطينيين المنددين بزيارة الرئيس باراك أوباما من الوصول إلى مقر الرئاسة الفلسطينية، وذلك عشية الزيارة المقررة الأربعاء.

وحالت أعداد كبيرة من العناصر الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية من وصول المظاهرة التي دعا لها تجمع "فلسطينيون من أجل الكرامة" إلى مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله مساء الثلاثاء. ونشرت حواجز أمنية متتالية أمام المتظاهرين الذين هتفوا ضد السلطة والمفاوضات مع إسرائيل برعاية أميركية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/3/20

## 22. غزة: الجماعات السلفية الجهادية تتهم الأجهزة الأمنية بإصابة واعتقال أحد عناصرها

غزة - القدس دوت كوم: اتهمت الجماعات السلفية في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، أجهزة أمن الحكومة في غزة بإطلاق النار نحو أحد عناصرها وإصابته واعتقاله، في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وهاجمت حركة حماس التي تسيطر على القطاع.

وذكر مركز "ابن تيمية" الإعلامي التابع للجماعات السلفية الجهادية بفلسطين، في بيان له وصلت القدس دوت كوم نسخة عنه، أن "عناصر من جهاز الأمن الداخلي، يزي مدني، قامت مساء أمس الاثنين باختطاف أحد عناصرها"، في ما وصفته "كمين غادر بمنطقة البرازيل في مدينة رفح".

وحسب البيان، فإن عناصر الأمن أطلقوا النار قبيل عملية الاعتقال وأصابوا المستهدف، حيث نقل لمستشفى أبو يوسف النجار، لتلقى العلاج، تحت حمايتهم، ومن ثم تم نقله إلى أحد سجون الأمن الداخلي دون أن تُعرف مدى خطورة إصابته.

القدس، القدس، 2013/3/19

### 23. الزهار: سنعامل أسرى الاحتلال حينما يسقطون بأيدينا كما يُعامل أسرانا

غزة: هدد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمود الزهار الاحتلال الإسرائيلي بمعاملة الأسرى الإسرائيليين الذين "سيأسرون" بنفس المعاملة التي يُعامل بها الأسرى بسجون الاحتلال. وقال الزهار خلال حفل تأبين أم نضال فرحات مساء الثلاثاء إنَّ حركته لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الانتهاكات المتكررة بحق الأسرى المفرج عنهم في إطار صفقة تبادل الأسرى الأخيرة. وأضاف "استمعتُ شخصياً من الأسير المحرر أيمن الشراونة إلى الأساليب التي قام بِنتهجها الاحتلال بحق أسرانا، وإنني أخبركم بأننا سنستخدم ذات الأساليب بحق أسراكم الذين سيسقطون بأيدينا". وعاهد الزهار الأسرى في السجون بعدم تركهم يعانون أمام صلف إدارة مصلحة السجون، "وسنعمل على تحريرهم ولن نتخلى عنهم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/19

### 24. فتح: حكومة نتياهو الجديدة عنصرية ومتطرفة وهدفها تدمير عملية السلام

رام الله- وفا: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف امس، إن على الحكومة الإسرائيلية الجديدة المتطرفة والعنصرية أن تدرك أنها ليست وحدها صاحبة الفعل على الأرض، في أعقاب ما ورد في برنامجها، وتصريحات ومواقف وزرائها الداعمة لسياسات الاستيطان. وأضاف عساف في بيان صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة، "أن حركة فتح والشعب الفلسطيني سيقاومون سياسات الاحتلال التوسعية العدوانية، وسيواجهون بحزم على أرض الواقع الاحتلال البغيض وإجراءاته التعسفية بكل أشكالها". وأكد أنها حكومة استيطان بامتياز، وهدفها الرئيسي هو تدمير ما تبقى من أمل لحل الدولتين، وإقامة السلام العادل والشامل في المنطقة.

وأشار عساف في معرض رده على تصريح لأحد وزراء الحكومة الجديدة للاحتلال، أنه "لن تكون هناك دولة بين النهر والبحر إلا إسرائيل" إلى أن هذه الحكومة ستعيدنا إلى المربع الأول للصراع، وهو دليل واضح على مدى العنصرية التي "تعشعش" في عقول أعضائها اليمينيين، التي لا تؤمن بحقوق الشعب الفلسطيني، ولا بوجوده من حيث المبدأ.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/20

### 25. حماس تدين المجزرة المروعة التي استهدفت مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق

أدانَت حركة حماس المجزرة المروعة التي استهدفت مخيم "السبينة" للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، أمس، وأدّت إلى استشهاد عددٍ من أبناء هذا المخيم الصامد.

وقالت حماس في بيان صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه أمس: "تدين بكل ألم وغضب العدوان الجائر على مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين، وارتقاء عددٍ من الشهداء؛ جزاءً قصف المخيم الذي يعدّ ككلّ مخيمات الشتات معقلاً لسمود اللاجئين الفلسطينيين ونضاله حتى إنجاز حق عودته إلى أرضه المحررة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/19

## 26. كتاب القسام: رحيل أم نصال فرحات يمثل "خسارة كبيرة"

أكدت كتائب القسام، الجناح العسكري لـ "حماس" أنّ رحيل أم نصال يمثل "خسارة كبيرة" لواحدة من أعظم النماذج النسوية في التاريخ الفلسطيني.

ولفتت متحدثة باسم الكتائب في كلمة مقتضبة خلال حفل تأبين أم نصال فرحات مساء الثلاثاء إلى أنّ أم نصال قدمت مسيرة جهاد طويلة من خلال تربيتها لأبنائها على الجهاد والمقاومة، ودعم المقاومين ومناصرتهم، "وستبقى مثلاً خالداً في ذاكرة الأمة الإسلامية وتاريخها".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/19

## 27. فصائل فلسطينية تدعو للوحدة لمواجهة حكومة نتنياهو

رام الله. يو بي آي: أعلنت فصائل فلسطينية الثلاثاء أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتيناهو تحمل 'نوايا عدوانية'، ودعت إلى التوحد في مواجهتها .

وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة 'حماس' ليونايتد برس انترناشونال، إن 'الأحزاب المشكلة لهذه الحكومة ذات برامج عدائي للفلسطينيين، وهو ما يجعل الحكومة الإسرائيلية وقياداتها هي الأكثر تطرفاً في الكيان الصهيوني'.

وشدد أبو زهري على ضرورة توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة التحدي الذي تشكله هذه الحكومة 'المتطرفة' في ظل الثقة بأن 'المستقبل لشعبنا وقضيته العادلة وليس للاحتلال الغاصب'.

من جهة أخرى عبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان تسلمته يونايتد برس انترناشونال، أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تمثل 'برنامج الإيغال في الاستيطان وقرع طبول الحرب في المنطقة وجدول أعمالها الحقيقي هو التوسع والعنصرية وجرائم الحرب بحق الأرض والإنسان الفلسطيني ومقدساته'.

وحذرت الجبهة من ل الحكومة الإسرائيلية لحالة الجمود العربي للتوسع في الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

وقالت أن استعادة الوحدة وتجديد الشرعية هي حجر الزاوية في الخروج من النفق المظلم الذي تمر فيه القضية الوطنية'.

وكان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد قال في بيان إنه ينبغي على الفصائل الفلسطينية إنهاء الانقسام لمواجهة الحكومة الإسرائيلية الجديدة ومشروعها.

يشار إلى ان نتيناهو زعيم حزب الليكود، قدم حكومته الإثنين إلى الكنيست، وفيها 22 وزيراً بمن فيهم رئيسها بالإضافة إلى 8 نواب وزراء، وحصلت على دعم 68 نائباً من نواب الكنيست الـ120. ويضم الائتلاف 4 أحزاب هي 'الليكود بيتنا' و'هناك مستقبل' و'البيت اليهودي' وحزب 'الحركة'.

القدس العربي، لندن، 2013/3/20

## 28. أبو شهلا: حكومة رام الله تتعامل بـ"فوقية" مع موظفيها بغزة

شنّ النائب عن حركة فتح فيصل أبو شهلا، اليوم، هجوماً على رئيس حكومة رام الله سلام فياض، متهمًا إياه بالتعامل "بفوقية وتعالٍ وإهمال" تجاه موظفي السلطة في قطاع غزة، وذلك على خلفية استقطاع مبالغ مالية من رواتب شهر شباط فبراير لصالح شركة الكهرباء.

وقال أبو شهلا في مقال له: "لقد توالى التصرفات والقرارات التي تأخذها الحكومة في رام الله تجاه قطاع غزة والتي يكون لها تأثير سلبي كبير على شريحة كبيرة من أهلنا في غزة الملتزمين بقرارات الرئيس محمود عباس، والذين يعانون الأمرين من ويلات الاحتلال والحصار والانقسام وإثارة السلبية".

ووصف النائب عن حركة فتح، هذه الإجراءات بأنها "قمة الفوقية والتعالي والإهمال، الذي يستوجب وقفة حقيقية مع هذه الحكومة التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء دون أي ردود أفعال على قراراتها تجاه غزة"، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2013/3/19

## 29. "الجهاد": يجب إنهاء الانقسام الفلسطيني لمواجهة حكومة "إسرائيل"

غزة- محمد جاسر: شدد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب على ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني الحاصل منذ 6 سنوات بين حركتي "حماس وفتح"، لمواجهة حكومة (إسرائيل) التي وصفها بـ"العدوانية" برئاسة بنيامين نتنياهو.

واعتبر شهاب في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، أن حكومة الاحتلال من الحكومات الأكثر تطرفاً في تاريخ دولة الاحتلال الإسرائيلي منذ نشأتها، مشيراً إلى أنها تمثل العدو الأكبر للشعب الفلسطيني. وبين أن المشروع الوطني هو برنامج التحرير لمواجهة (إسرائيل)، وقال: "إن إتمام المصالحة الفلسطينية الفلسطينية ضرورة ملحة لمواجهة حكومة احتلالية عنصرية ومتطرفة"، داعياً جميع الأطراف الفلسطينية لإيجاد رؤية واستراتيجية واضحة لمواجهة حكومة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/3/19

## 30. آمال حمد: فياض يرتكب كارثة اقتصادية بحق موظفي غزة

غزة: قالت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح آمال حمد إن ما أقدمت عليه حكومة سلام فياض في رام الله باستقطاع مبلغ من 500 الي 1200 شيكل من رواتب الموظفين بقطاع غزة بدواعي تسديد تراكم فواتير الكهرباء هو كارثة اقتصادية وإجراء لا مبرر له.

وأضافت حمد في بيان وصل "صفا" نسخة عنه الأربعاء أن "ما ارتكبه حكومة فياض يعتبر كارثة على المواطن في غزة وتهدف إلي تجويع أبناء القطاع، ويزيد من معاناتهم في ظل ظروف صعبة يعيشونها".

وأكدت أنه "يجب على الحكومة أن تنظر إلي غزة باعتبارها جزء أصيل من الوطن لا يتجزأ، وهي بحاجة إلي دعم وإسناد قوى في هذا الوقت لتوفير مقومات الصمود".

وطالبت حكومة فياض التراجع عن هذا القرار الظالم بحق أبناء قطاع غزة، وتدارك الموقف قبل أن ينفجر ويولد أزمة حقيقية في الشارع، معتبرة أن التخبط الذي تقوم به وزارة المالية أصبح واضحاً للشارع الفلسطيني، وعليها مراجعة حساباتها وتوفير حياة كريمة للموظف الفلسطيني وخاصة أبناء القطاع.  
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/19

### 31. "الجبهة الشعبية": برنامج حكومة نتياهو "قرع طبول الحرب"

رام الله: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن حكومة الاحتلال التي أعلن عن تشكيلها برئاسة بنيامين نتياهو، "تمثل برنامج الايغال في الاستيطان وقرع طبول الحرب في المنطقة، مشيراً إلى أن "جدول أعمالها الحقيقي هو التوسع والعنصرية وجرائم الحرب بحق الارض والانسان الفلسطيني ومقدساته".  
وأكدت الجبهة في بيان لها اليوم الثلاثاء (3/19) أن "هذه الحكومة التي تستغل حالة الجمود والهدوء والانتظار والصمت العربي والدولي، تحت الخطى للقضاء المبرم على إمكانات قيام الدولة الفلسطينية.  
قدس برس، 2013/3/19

### 32. جمال محيسن: لا وساطة أردنية إماراتية للمصالحة بين عباس ودحلان

رام الله: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن صحة الأنباء التي تحدثت عن وساطة أردنية إماراتية لإبرام اتفاق مصالحة ما بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والقيادي السابق المفصول من حركته محمد دحلان.  
وقال محيسن في تصريح مقتضب لـ "قدس برس" أدلى به اليوم الثلاثاء (3/19)، "لا مصالحة مع دحلان بشكل مطلق، ولا يمكن السماح له بالعودة إلى اللجنة المركزية لحركة فتح بأي حال من الأحوال".  
قدس برس، 2013/3/19

### 33. "القيادة العامة" تحذر السلطة الفلسطينية من العودة للمفاوضات استجابة لطلب أوباما

رام الله: اعتبرت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" أن الزيارة التي ينوي القيام بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى فلسطين المحتلة، إنها تأتي في توقيت سياسي حرج.  
وقالت الجبهة في بيان أصدرته اليوم الثلاثاء (3/19) إن "أولى أهداف هذه الزيارة هي تأكيد الدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل وسياساتها العنصرية التوسعية، وطمأنتها إلى وقوف أمريكا إلى جانبها في مواجهة ما تسميه الولايات المتحدة الأمريكية الخطر الإيراني، وأي تداعيات سلبية لما يسمي الربيع العربي" بحسب تعبير البيان.  
وأضافت الجبهة في بيانها ان الهدف الآخر لهذه الزيارة "هي تأنيب الفلسطينيين بسبب لجوئهم إلى الأمم المتحدة والحصول علي صفة دولة مراقب، رغم الاعتراضات الأمريكية والضغط عليهم من أجل العودة للمفاوضات البائسة مع حكومة الاحتلال الجديدة المتطرفة، دون أي شروط مسبقة وفي ظل كل الممارسات الاسرائيلية المتصاعدة علي صعيد الاستيطان والمعتقلين والقدس".  
وحذرت القيادة العامة من اي استجابة للمطالب الأمريكية الإسرائيلية بالعودة الي المفاوضات، واصفة ذلك بأنه "سيكون خطأ سياسيا استراتيجيا، سيكون له تداعيات سلبية على المستويات المختلفة".

قدس برس، 2013/3/19



### 34. وليد العوض: الهدف من زيارة أوباما الضغط على السلطة للعودة مجدداً إلى مربع المفاوضات

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، وليد العوض: "إن أي مفاوضات فلسطينية-إسرائيلية قادمة يجب أن يكون هدفها إنهاء الاحتلال وإنجاز الاستقلال للدولة الفلسطينية". وأوضح العوض في تصريح صحفي له، اليوم الثلاثاء، أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قادم إلى المنطقة ليس لممارسة الضغط على إسرائيل، بل للضغط على القيادة الفلسطينية ومحاولة إجبارها على العودة مجدداً إلى مربع المفاوضات غير المجدية.

القدس، القدس، 2013/3/19

### 35. الفصائل واللجان الشعبية بمخيمي "البدوي" و"البارد": الفلسطينيون خارج التجاذبات اللبنانية الداخلية

البدوي: تعقيباً على ما تناقلته بعض وسائل الاعلام تداعت قيادة الفصائل وأمناء سر اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيمي البارد والبدوي الى عقد اجتماع طارئ وأصدرت بياناً أكدت فيه:

1- ان الشعب الفلسطيني في لبنان ولا سيما في منطقة الشمال ومخيمي البدوي والبارد خارج التجاذبات اللبنانية الداخلية ويرفض رفضاً قاطعاً اي محاولات للزج به في آتون هذه التجاذبات والصراعات المحلية، واللبنانية والاقليمية.

2- ان مصلحة الشعب الفلسطيني الاكيدة تتمثل بوحدة وقوة لبنان لان في ذلك قوة ومصصلحة فلسطينية ودعماً لنضاله من اجل حقوقه المشروعة وفي المقدمة منها حقه في العودة الى دياره التي هجر منها.

3- ان الفصائل الفلسطينية وتأكيداً منها على موقفها الواضح بالحياد الايجابي ووقفها على مسافة واحدة من جميع الاطراف اللبنانية، التقت مع المرجعيات اللبنانية المعنية، السياسية، الروحية والامنية في منطقة الشمال وقد لاقت جولتها إستحسان وتأييد الجميع، ولم يقدم أي من الجهات المذكورة اي معلومات أمنية، تشير الى ما يتم تسريبه زوراً وبهتاناً، نجدد استعدادنا للتعامل مع اي معلومة من اي طرف لبناني، والتعاون من اجل معالجتها، لأن أمن واستقرار مخيم البدوي وعموم مخيمات لبنان، هي جزء من أمن واستقرار الجوار اللبناني وعموم لبنان.

4- ندعو وسائل الاعلام وبعض الجهات اللبنانية، الى التوقف عن الاتهامات ذات الطابع السياسي، والتي لا تستند لأي قرائن او أدلة أو براهين ونقول هاتوا براهينكم ان كنتم صادقين.

المستقبل، بيروت، 2013/3/20

### 36. بيريز: أمام الحكومة الجديدة عدة تحديات أبرزها النووي الإيراني والسلام مع الفلسطينيين

ذكرت الحياة، لندن، 2013/3/20، عن آمال شحادة من القدس المحتلة، أن الرئيس الاسرائيلي، شمعون بيريز، شدد على "ضرورة التعامل الحازم مع التهديد الإيراني ودفع المفاوضات مع الفلسطينيين"، أكبر التحديات التي تواجهها الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو.

وكان بيريز قد أوضح، لدى لقائه وزراء الحكومة الجديدة، ان "الايضاح التي تشهدها اسرائيل والمنطقة تضع امام الحكومة تحديات عدة في مختلف المجالات، الامنية والاقتصادية والاجتماعية، لكن يبقى الملفان الامني، خاصة تجاه ايران، والدبلوماسي تجاه الفلسطينيين ودفع المفاوضات اهم واكبر هذه التحديات".

ودعا بيريز الوزراء الى "بذل الجهود للاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والتعامل مع تطلعات الاسرائيليين".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/3/20، عن وكالة (د ب أ) من واشنطن، أن بيريز أعرب عن اعتقاده بأن الرئيس الامريكى باراك اوباما سوف يستخدم القوة العسكرية اذا دعت الضرورة لمنع ايران من حيازة سلاح نووي .

وقال بيريز في مقابلة اجرتها معه شبكة (سي ان ان) بثتها الثلاثاء انه يثق في الرئيس اوباما و"انني احترم كلماته".

وقل من الخلافات بين تقييمات المخابرات الاسرائيلية ونظيرتها الامريكية بشأن تقدم ايران صوب تصنيع قنبلة نووية، مضيفا "ربما تكون هناك بعض الاختلافات في التوقيت ولكننا نساند من الناحية الاساسية سياسة رئيس الولايات المتحدة".

وحول سؤال عما اذا كانت طهران تاخذ على محمل الجد نهج البيت الابيض الخاص بان "كل الخيارات" مطروحة على الطاولة، قال بيريز "انني لست متأكدا. لست متأكدا من أن العلاقات بين ايران والحقيقة قوية. اعتقد انهم قادرون على خداع الاخرين وخداع انفسهم ايضا".

### 37. محمد بركة يناقش قضية الأسير سامر العيساوي في الهيئة العامة للكنيست

القدس المحتلة - امال شحادة: نقل رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة قضية الاسير الفلسطيني، المضرب عن الطعام منذ 230 يوماً، إلى الهيئة العامة للبرلمان الاسرائيلي "الكنيست"، وحمل الاسرائيليين مسؤولية اي خطر يلحق به لعدم التجاوب مع مطلبه بالافراج عنه. وفي حديثه عن الأسير الفلسطيني امام اعضاء الكنيست قال بركة: "في السادس من الشهر الجاري، يكون قد مرّ على اعادة اعتقال العيساوي مدة ثمانية أشهر، وهي فترة السجن التي حكمت بها محكمة الاحتلال، وعلى رغم ذلك تواصل السلطات احتجازه.

وحذر بركة من وقوع الخطر الأكبر على العيساوي، في حال لم يتم اطلاق سراحه حالا، وقال: "أتوجه إلى من بقي لديه هنا ذرة من العقلانية، بأن لا يسمح لخطر كهذا أن يحدث، وادعوا إلى اطلاق سراحه فوراً بعد أن أمضى الحكم الذي نرفضه أصلاً".

الحياة، لندن، 2013/3/20

### 38. تدمر في "الخارجية" الإسرائيلية إثر توزيع صلاحيات الوزارة

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية الإسرائيلية أول من أمس الاثنين، إن أجواء من الإحباط تسود الطاقم المهني في الوزارة، إثر قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتوزيع صلاحيات الوزارة بين ثلاثة وزراء ونائب وزير.

وحسب تركيبة الائتلاف الحكومي الجديد، فإن نتنياهو يحتفظ بحقيبة الخارجية لديه، إلى حين انتهاء محاكمة الوزير السابق أفيغدور ليرمان في قضية فساد.

ولكن نتنياهو عين نائب وزير في وزارة الخارجية، وهو النائب المتطرف زئيف إلكين، من حزب الليكود، وهو مستوطن معروف بمواقفه اليمينية المتشددة، وحسب ما هو مخطط فإنه سيقوم بالكثير من مهام الوزير، والتعامل مع الطاقم المهني في الوزارة، وتذكر مسؤولون في الوزارة في تصريحات لوسائل الإعلام المحلية في وقت سابق من تعيين إلكين، كونه لا يستطيع التعامل مع الحلبة الدولية، بسبب موقفه، وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس، إن أجواء الاحباط زادت، بعد تكليف وزيرين آخرين بمهام دبلوماسية. وكان نتنياهو قد اتفق مع وزيرة القضاء تسيبي ليفني على أن تتولى ملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، ولكن على أن تبقى المفاوضات تحت إشراف نتنياهو، الذي سيرسل مندوبا عنه إلى كل اللقاءات التي تجريها ليفني مع قيادات فلسطينية. والوزير الثاني هو وزير المالية السابق يوفال شتاينتس، الذي تولى حاليا إلى جانب مسؤولية المخابرات وما يسمى بـ "التهديدات الاستراتيجية"، تولى أيضا مهمة العلاقات الدولية، وبشكل خاص تمثيل إسرائيل أمام حلف الناتو، واللجنة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية، والأهم من هذا فإن شتاينتس سيرأس طاقم الحوارات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وهو الحوار الأهم الذي تجريه إسرائيل على الساحة الدولية.

الغد، عمان، 2013/3/20

### 39. الجيش الإسرائيلي يخلي بؤرة استيطانية مقابل منح الشرعية لبؤر أخرى

تل أبيب: في الوقت الذي أعلن فيه عن هدم سلطات الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، ستة بيوت في بورتين استيطانيتين في منطقتي رام الله ونابلس بالضفة الغربية، كشفت مصادر يمينية في إسرائيل أن الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو، تنوي التعويض للمستوطنين بمنح شرعية القانون الإسرائيلي لعشرات البيوت الاستيطانية التي بنيت من دون ترخيص وإلغاء قرارات بهدمها. وكان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي قد أعلن صباح أمس أن قواته هدمت 6 مبان وقامت بإخلاء المستوطنين وسط إلقاء الحجارة ولكن من دون وقوع إصابات. والبيوت موجودة في بورتين استيطانيتين هما «عوز تسيون» و«رمات ميغرون

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/20

### 40. هآرتس: طائرات إسرائيلية تتجسس على الحدود الأردنية السورية لصالح عمان

نقلت صحيفة هآرتس العبرية على موقعها الإلكتروني عن الصحفي الأمريكي جيفري غولديبرغ، قوله إن طائرات استطلاع إسرائيلية بدون طيار تقوم بطلعات جوية على الحدود السورية الأردنية وتزود الأردن بمعلومات عن الوضع هناك"، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2013/3/19

### 41. مكتب نتنياهو: خفض عدد وزراء الحكومة الأمنية المصغرة إلى سبعة

القدس المحتلة - وكالات: أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس ان عدد اعضاء الحكومة الأمنية المصغرة المسؤولة عن قضايا الأمن القومي سيحدد بسبعة وزراء مقابل 15 في الحكومة السابقة.

وسيت رأس نتنياهو هذه الحكومة المصغرة التي تلعب دورا مهما في القضايا الأمنية مثل المسألة النووية الايرانية واطلاق العمليات العسكرية او حول العلاقات مع الفلسطينيين.

وستضم هذه الحكومة المصغرة وزراء الجيش موشيه يعالون والمالية يائير لابيد والامن الداخلي اسحق اهرونوفيتش والقضاء تسيبي ليفني والاقتصاد والتجارة نفتالي بينيت بالاضافة الى الوزير المسؤول عن الجبهة الداخلية والاتصالات غلعاد اردان. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان وزير الخارجية السابق افيغدور ليبرمان الذي يمكن ان يعود الى منصبه في الاشهر القادمة شرط تبرئته من تهمة باسائة الائتمان والاحتلال، قد يدخل في هذه الحكومة. وسيكون لدى حزب نتتياهو الليكود وحليفه حزب اسرائيل بيتنا اليمين القومي بزعمارة ليبرمان، الاغلبية في هذه الحكومة المصغرة مع أربعة وزراء (نتتياهو ويعالون واهرونوفيتش و اردان) مقابل يائير لابيد زعيم حزب هناك مستقبل وتسيبي ليفني زعيمة حزب الحركة ونفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي القومي المتشدد. الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/20

#### 42. الكنيست الإسرائيلي يقر إرجاء المصادقة على الموازنة حتى آب/ أغسطس المقبل

رام الله - القدس كوم - ترجمة خاصة: أقرت هيئة الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) في إجتماعها اليوم الثلاثاء، بالقراءة الثالثة، إرجاء المصادقة على ميزانية العام 2013 حتى مطلع شهر آب المقبل، وذلك بدلاً من الإجراء الحالي الذي يقضي بأن تتم المصادقة على الموازنة خلال 45 يوماً من اداء الحكومة لليمين الدستورية.

واضاف الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان القرار الجديد نال موافقة 56 عضو كنيست، في حين صوتّ ضده 10 أعضاء، وامتنع 15 عضواً عن التصويت.

تجدر الاشارة ان التصويت على الموازنة يُعتبر وفقاً للقانون الاسرائيلي، تصويتاً بالثقة على الحكومة، وان فشل تمرير الموازنة من خلال عملية التصويت يُسقط الحكومة بشكل تلقائي، وعليه فقد تم العمل على إرجاء المصادقة عليها بناء على إقتراح من وزير المالية الجديد، زعيم حزب "يش عتيد" يائير لبيد، لإتاحة المجال امامه لتفكيك الالغام، التي تعترض إقرار هذه الموازنة.

القدس، القدس، 2013/3/20

#### 43. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات غرب جنين تحاكي وقوع مواجهات مع الفلسطينيين

جنين - محمد بلاص: بدأت قوات الاحتلال، أمس، تنفيذ تدريبات عسكرية في المنطقة الواقعة بين قريتي العرقة والطرم المحاذيتين للخط الأخضر، غرب جنين.

وذكر شهود عيان: أن جنود الاحتلال كانوا يطلقون الرصاص الحي بكثافة على مجسمات وضعوها على الطريق الرابطة بين قريتي العرقة والطرم، في وقت شوهدت فيه عدد من سيارات الإسعاف الإسرائيلية وآليات عسكرية.

وأكد الشهود، أن عددا من جنود الاحتلال كانوا يرتدون الزي العسكري وهم يرشقون الحجارة على جنود يرتدون الزي المدني.

الأيام، رام الله، 2013/3/20

#### 44. "السلام الآن" تستقبل طائرة أوباما بياطرة مكتوب عليها "الإسرائيليون يريدون السلام"

رام الله-القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" اليوم إنه لمناسبة زيارة الرئيس الاميركي باراك اوباما لإسرائيل التي ستنتم غداً بادر نشطاء من حركة (السلام الآن)

إلى وضع يافطة ضخمة كُتب عليها "الإسرائيليون يريدون السلام Israelis want peace؛ وذلك في حقل مفتوح بالقرب من اللطرون على مداخل القدس المحتلة، يقع تحت المسار الذي من المتوقع أن تسلكه طائرة أوباما.

القدس، القدس، 2013/3/20

#### 45. استعدادات إسرائيلية لزيارة أوباما: بلدية الاحتلال بالقدس تضيء جدران البلدة القديمة

(وكالات): يصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما اليوم في زيارة للكيان الصهيوني ومناطق السلطة الفلسطينية. وقبل وصول أوباما، قامت بلدية الاحتلال في القدس بتعليق نحو ألف علم "إسرائيلي" وأمريكي في المدينة. وقالت إن هناك خطأً لعرض "أضواء على جدران البلدة القديمة خلال الزيارة ليتمكن من رؤيتها من غرفته" في فندق الملك داود الفخم.

وأعلنت شرطة الاحتلال تكثيفها للإجراءات الأمنية في القدس بشكل كبير. وقالت "هذه أكبر عملية شرطية منذ زيارة الرئيس جورج بوش عام 2008". وأشارت إلى أنه سيتم نشر 15 ألف شرطي "في المدينة خلال الزيارة بالتنسيق مع وكالات الأمن الأمريكي. وسيتم إغلاق جميع المناطق المحيطة بفندق الملك داود الذي سيقم فيه أوباما".

وأصبحت "إسرائيل" منذ أسابيع "بحمى أوباما" المدعومة رسمياً والتي بدأت عندما أقام مكتب نتنياهو تصويتاً على موقع فيسبوك لاختيار الشعار الرسمي للزيارة. واختير شعار دمج فيه العلمان "الإسرائيلي" والأمريكي مع كلمات "تحالف لن يكسر" تحتها ليكون الفائز.

الخليج، الشارقة، 2013/3/20

#### 46. سرقة أسلحة ووثائق سرية من مقر "الشاباك"

اعتقلت الوحدة الخاصة للتحقيقات الشرطة حارساً سابقاً في جهاز الشاباك، بتهمة سرقة وثائق سرية وقطعتي سلاح من مقر هيئة الشاباك. وذكرت صحيفة "معاريف" أن القضية بدأت في شهر أغسطس من العام الماضي، حيث فقد من مقر هيئة الشاباك قطعتين سلاح.

فلسطين أون لاين، 2013/3/19

#### 47. جندي إسرائيلي يكتب على موقع فيس بوك: ليس هناك أفضل من عربي ميت

كتب جندي إسرائيلي من لواء غولاني على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، عبارة «العرب هم السرطان في هذه الدولة، ويجب التعامل معهم... وليس هناك أفضل من عربي ميت»، بحسب ما نقلت صحيفة «هآرتس» أمس.

ولم يكتف الجندي بهذا القدر، بل تحدث عن حادث الحافلة الذي أسفر عن مقتل 14 فلسطينياً في الأردن نهاية الأسبوع الماضي، وهم في طريقهم إلى العمرة، وقال «إني فرح لأن عرباً ماتوا... حتى لا يبقى عربي واحد هنا... واني آسف لأن 14 قتلوا فقط».

السفير، بيروت، 2013/3/20

**48. 14 شهيداً فلسطينياً جراء عمليات القصف التي طالت معظم المخيمات الفلسطينية في سورية**  
غزة: استشهد 14 فلسطينياً وسوري واحد، اليوم الثلاثاء، جراء عمليات القصف التي طالت معظم المخيمات الفلسطينية في سوريا، خاصة القريبة من العاصمة السورية دمشق.  
القدس، القدس، 2013/3/19

**49. رسالة مفتوحة من أهالي الأسرى وقادة القوى الوطنية تطالب أوباما بالتدخل للإفراج عن الأسرى**  
البيرة -إيمان صلاح الدين: وجه أهالي الأسرى وقادة القوى الوطنية، أمس، رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما عشية زيارته المقررة إلى رام الله، تطالبه بالتدخل لإنهاء ملف الأسرى في سجون الاحتلال بالإفراج عنهم كمقدمة لإطلاق أي مفاوضات سلمية في المنطقة.  
ووجهت الرسالة خلال الاعتصام الأسبوعي الذي تنظمه الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة البيرة لإسناد نضال ومطالب الأسرى وخاصة المضربين عن الطعام والمرضى.  
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/20

**50. والدة العيساوي تناشد الرئيس الأمريكي الإفراج عن ابنها**  
رام الله - محمد يونس: ناشدت والدة الأسير الفلسطيني سامر العيساوي، المضرب عن الطعام داخل معتقلات الاحتلال منذ ثمانية شهور، الرئيس الأمريكي باراك أوباما للتدخل للإفراج عن نجلها.  
وقالت ليلي العيساوي، في رسالة وزعت على الصحفيين أمس، إنها تأمل من الرئيس الأمريكي إنقاذ ابنها «من بين أنياب الاحتلال الإسرائيلي المتوحش» قبل أن يستشهد مضرباً عن الطعام.  
وخاطبت والدة سامر أوباما قائلة: «أخاطبك بصفتك الحليف الأول لإسرائيل كما وصفت نفسك، ورئيس أقوى دولة في العالم كما يصفك الآخرون، كي تتدخل فوراً لإنقاذ حياة ابني الذي يهدده الموت في كل لحظة تمر، وكي تبرئ نفسك من دمه بعد أن حملته إسرائيل».  
وأضافت في رسالتها: «أيها القادم إلى أرض السلام بعد أن توجك العالم بجائزة نوبل للسلام، أنا لم أسمع وبعد مرور أربع سنوات طويلة على رئاستك أنك قدمت عملاً واحداً من أجل السلام أو رفعت الضيم عن إنسان. هي الآن فرصتك أن تنقذ سامر حتى لا أتساءل مع ملايين غيري في هذا العالم: لماذا جئت إلينا؟». ويخوض الأسير العيساوي إضراباً عن الطعام منذ 242 يوماً بعد أن أعادت إسرائيل اعتقاله في السابع من يوليو الماضي بعد أشهر من الإفراج عنه بموجب اتفاق التبادل الذي أبرمته مع حركة «حماس».

الحياة، لندن، 2013/3/20

**51. "واعد" تدعو أهالي الأسرى للانتفاض في وجه أوباما**  
غزة: دعت جمعية "واعد" أهالي الأسرى والمحررين منهم وكافة النشطاء بالانتفاض غضباً، رفضاً لزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في ظل الوضع المأساوي الذي يعيشه الأسرى داخل السجون الإسرائيلية. وأهابت الجمعية في بيان لها "بأهالي الأسرى وخاصة أهالي أسرى المناطق المحتلة عام 1948 والضفة الغربية والقدس باعتراض موكب الرئيس الأمريكي ورفع صور أبنائهم وإيصال صوتهم وصرخات معاناتهم

حيث يموتون داخل أقبية التعذيب الإسرائيلية، ويواجهون الظلم الإسرائيلي برعاية أميركية عبر معارك الأمعاء الخاوية". وأوضحت واعد أن "عدة فعاليات احتجاجية ستتنظم تزامنا مع الزيارة في غزة والضفة احتجاجا على استمرار رعاية الولايات المتحدة للاحتلال". ورأت واعد في الزيارة فرصة جيدة لطرح قضية الأسرى ومعاناتهم وخاصة في ظل ما يعانيه الأسرى المضربين عن الطعام من وحشية اسرائيلية.

القدس، القدس، 2013/3/20

## 52. اعتصام امام القنصلية الأمريكية في القدس احتجاجا على ظروف اعتقال الأسرى المضربين

القدس- زكي ابو الحلاوة: اعتصم عشرات المواطنين أمام القنصلية الأمريكية في القدس، مساء اليوم الثلاثاء، احتجاجا على ظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين خاصة المضربين منهم عن الطعام، وذلك عشية زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة غدا الأربعاء.

ورفع المشاركون في الاعتصام صور الأسرى ويافطات تطالب بانقاذ حياتهم وخاصة الأسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح حاتم عبد القادر، الذي شارك في الاعتصام للقدس "جئنا إلى هنا لإرسال رسالة للإدارة الأمريكية وللرئيس اوباما، بأنه يجب ان يتحمل مسؤولياته في كف يد إسرائيل عن الشعب الفلسطيني، فيما يتعلق بالتعامل مع الأسرى وهدم المنازل وسحب الهويات ومصادرة الأراضي والاستيطان والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، كل ذلك يتوجب على الرئيس اوباما ان يكون له موقف".

القدس، القدس، 2013/3/20

## 53. بيت لحم: انطلاق فعاليات حملة "الأرض لنا"

بيت لحم: أعلن في بيت لحم عن انطلاق فعاليات حملة الأرض لنا في القرى التي تعاني خطر المصادرة والاستيطان في المحافظة بالشراكة مع المدرسة الإنجيلية الأسقفية العربية ومدارس الفرندز للصبيان ومدرسة فلسطين الأميركية. وقال حسين يحيى منسق عام هيئة العمل التطوعي الفلسطيني بأن انطلاقا فعاليات الحملة الوطنية لهذا العام تأتي على شرف ذكرى يوم الأرض الذي يصادف الثلاثين من الشهر الجاري وذلك بهدف التأكيد على الأبعاد الإنسانية والقيم الوطنية للعمل التطوعي.

وأكد الياس النجار منسق جمعية الكتاب المقدس ان أرضنا هي أعلى ما نملك، وإنه لشرف عظيم أن نعمل سوياً لأجل أن نفلح ونزرع أرض الآباء والأجداد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/20

## 54. غزة: متظاهرون يطالبون بحراك شعبي لترجمة المصالحة لواقع على الأرض

حسن جبر: طالب متظاهرون في غزة بتنظيم أوسع حراك شعبي من أجل ترجمة المصالحة الفلسطينية إلى واقع على الأرض واعتبار أن المصالحة أهم من اعتبارات الصراع على السلطة والمصالح الخاصة. وشدد المشاركون في التظاهرة الأسبوعية التي ينظمها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومؤسسات نسوية أخرى لرفض استمرار الانقسام على أن الانقسام يضعف القضية الفلسطينية ويضر بها على كافة الأصعدة، ورفعوا الأعلام الفلسطينية واللافتات المطالبة بالوحدة ورفض الانقسام الضار بالساحة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2013/3/20

### 55. نادي الأسير: سلطات الاحتلال تمدد اعتقال رسام الكاريكاتير السباعنة

رام الله: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير جواد بولس، إن المحكمة العسكرية في سالم طلبت مجدداً تمديد اعتقال رسام الكاريكاتير الأسير محمد سباعنة. وأوضح بولس في بيان صدر عن النادي أن التمديد جاء من أجل بلورة موقف إزاء تقديم أو عدم تقديم لائحة اتهام بحق سباعنة.

الغد، عمان، 2013/3/20

### 56. طالبة فلسطينية تطور جهاز لتعليم المكفوفين "لغة بريل" بشكل ذاتي ودون الحاجة إلى معلم

عوض الرجوب: تسعى طالبة فلسطينية إلى تحقيق إنجاز مميز يساعد المكفوفين على تعلم اللغات والأرقام بطريقة بريل إلكترونيا بشكل ذاتي ودون الحاجة إلى معلم، مما يوفر حسب ما تؤكد الطالبة كثيراً من الجهد والوقت والكلفة على المكفوفين والمعلمين والمؤسسات المختصة. وتمكنت أماني أبو طير الطالبة بالسنة الخامسة بكلية هندسة الميكاترونكس في جامعة بوليتكنك فلسطين، من تصميم جهاز أطلقت عليه اسم بريل فيمز "Braille FAMZ" بهدف خدمة شريحة المكفوفين، وتأمل أن تسجل براءة اختراعه باسم فلسطين وأن يصبح إنجازها بحوزة محتاجيه في أنحاء العالم. وتقول صاحبة المشروع إن الجهاز الإلكتروني صغير الحجم ويتكون من قطع ميكانيكية تتحرك للأعلى وللأسفل بما يتناسب مع أحرف نظام بريل، مما يمكن الكفيف من لمسها والتعرف على الأحرف من خلالها، وسماع اسم الحرف أو الرقم بواسطة ناطق إلكتروني. وأوضحت أن الجهاز يتميز بإمكانية تعليم لغة بريل باللغة العربية والإنجليزية، إضافة إلى الأحرف والأرقام، مع إمكانية تحميل أية لغة أخرى على الجهاز بما يتناسب مع حاجة المستخدم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/18

### 57. "عدالة": الاحتلال سن أكثر من 60 قانوناً عنصرياً ضد فلسطيني 48

الناصرة: كشفت معطيات نشرها مركز حقوقي فلسطيني النقاب عن أن سلطات الاحتلال سنت أكثر من ستين قانوناً عنصرياً منذ العام 1948 تميز سلباً ضد فلسطيني الداخل، في كافة مجالات الحياة، بما في ذلك الأرض والتخطيط والتعليم وتخصيص الميزانيات وخدمات الدولة والسجناء والمعتقلين وحقوق مدنية وسياسية.

وأوضح المركز القانوني لحقوق فلسطيني الداخل "عدالة"، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن جزء من هذه القوانين ينتهك حقوق السكان الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة وحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وأعلن المركز عن إطلاق قاعدة المعلومات المحوسبة للقوانين العنصرية في الدولة العبرية، تزامناً مع مباشرة حكومة نتياهو الثالثة أعمالها ودخول الكنيست الجديدة وعشية اليوم العالمي لمحاربة جميع أشكال التمييز العنصري (الجمعة القادم).

وأضاف أن قاعدة معلومات القوانين التمييزية والعنصرية هي الأولى من نوعها، وهي تشكل مصدر معلومات محوسب يستعرض عشرات القوانين العنصرية، مع موجز لكل واحد من القوانين باللغات الثلاث،



العربية العبرية والإنجليزية. والنص الكامل للقانون بالعبرية. ونوه إلى أنه أضاف الترجمات المتوفرة لنصوص القوانين، كما أضاف تحليلاً إضافياً إلى جانب الالتماسات للمحكمة العليا ضد قسم من القوانين. كما تحتوي قاعدة المعلومات أيضاً على بعض اقتراحات القوانين التحريضية والتمييزية التي طرحت في الكنيست الثامنة عشرة (2009-2012)، والتي قد تطرح من جديد على طاولة "الكنيست".  
**مركز عدالة لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، 2013/3/18**

### 58. الاحتلال يعتقل ثلاثة عشر طالباً على حاجز عسكري في الخليل

الخليل: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء (3/20)، على احتجاز ثلاثة عشر طالباً من مدارس البلدة القديمة بالخليل، أثناء مرورهم على حاجز عسكري في المنطقة. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان لمراسل "قدس برس" أن قوات الاحتلال احتجزت ثلاثة عشر طالباً من طلبة المدارس أثناء مرورهم على حاجز "الرجبي" العسكري ونقلتهم لجهة مجهولة. وأشارت المصادر إلى أن اتصالات مكتفة يجريها الارتباط العسكري الفلسطيني مع الجانب الإسرائيلي للافراج عن الطلبة.

قدس برس، 2013/3/20

### 59. الاحتلال يحرم الأسرى في معتقل "ريمون" من الزيارة شهراً كاملاً

غزة: قال مركز حقوقي فلسطيني إن إدارة معتقل "ريمون" الإسرائيلي، أبلغت الأسرى نيتها حرمانهم من الزيارة لمدة شهر كامل، وذلك عقاباً على خوضهم إضراب عن الطعام أمس الثلاثاء. وأوضح الناطق الإعلامي باسم مركز "أسرى فلسطين للدراسات" في الضفة الغربية المحتلة، قاهر أبو كمال في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (3/20)، أن الأسرى في ثلاث معتقلات وهي "نفحة" و"يشل" و"ريمون" خاضوا أمس إضراباً عن الطعام لمدة يوم واحد فقط بإرجاع ثلاثة وجبات طعام، وذلك للمطالبة بتطبيق الاتفاق الذي وقع عليه الاحتلال برعاية مصرية عقب إضراب الكرامة في نيسان من العام الماضي، وتضامناً مع الأسيرين المعزولين من قطاع غزة ضرار أبو سيبي والأسير عوض الصعيدي، وأبلغوا إدارة السجون أن هذا الإضراب هو تحذيري وفي حال لم تستجب الإدارة لمطالب الأسرى، يدرس الأسرى تصعيد احتجاجاتهم ضد مصلحة السجون حتى نيل حقوقهم. وبين أبو كمال بان إدارة الاحتلال ردت على إضراب الأسرى بمزيد من الإجراءات التعسفية، وأبلغتهم بإلغاء زيارة السجن لمدة شهر من تاريخ اليوم، وهددتهم في حال التصعيد بمزيد من الإجراءات التعسفية بحقهم.

قدس برس، 2013/3/20

### 60. البنوك الفلسطينية والعربية تطبق قانون الامتثال الضريبي الأمريكي المعروف باسم "فاتكا"

السبيل: يؤرق قانون الامتثال الضريبي الأمريكي المعروف باسم "فاتكا" البنوك الفلسطينية كما يؤرق البنوك العربية، فهو، بحسب الخبراء، أداة جديدة للتدخل الأمريكي السافر في حركة المصارف حول العالم، وسيفا مسلطاً على سريتها المصرفية.

ويلزم القانون الأمريكي المقرر تطبيقه بداية العام 2014 العرب الحاملين للجنسية الأمريكية، بسداد ضرائب للخزينة الأمريكية حتى وإن كانوا غير مقيمين على الأراضي الأمريكية.

كما يلزم البنوك العربية بتزويد الإدارة الأمريكية بحسابات الأمريكيان مزدوجي الجنسية المصرفية في حال تهريبهم من الضرائب.

السبيل، عمان، 2013/3/20

#### 61. لجنة المرأة النقابية الأردنية تؤين "خنساء فلسطين"

محمد محيسن: شارك العشرات من الشخصيات النقابية والحزبية والوطنية في العزاء الذي أقامته لجنة المرأة النقابية عصر الاثنين للتعزية بوفاة "خنساء فلسطين" أم نضال فرحات، والتي توفيت الأحد في غزة. وعبرت الشخصيات عن معنى التضحية التي كانت أم نضال نموذجاً له مؤكدين بأن التاريخ العربي سيتوقف أمام هذه المرأة التي قدمت أعلى ما تملك فداء للوطن والقضية.

وباسم النقابات المهنية قال نقب نقيب المهندسين م. عبد الله عبيدات في كلمة بأن بالفقيدة رحلت بذكرى عطرة وتضحيات كبيرة قل مثيلها. ومن جانبه رئيس لجنة شريان الحياة الأردنية م. وائل السقا قال إن أم نضال دفعت أبناءها لحمل السلاح بالرغم من كونها أمماً وقدمت 3 منهم شهداء غير الأسرى.

السبيل، عمان، 2013/3/20

#### 62. وزارة الخارجية الأردنية: 338 معتقلاً أردنياً في السجون الإسرائيلية

وليد حسني: كشفت وزارة الخارجية الأردنية عن أن العدد الكلي للمعتقلين الأردنيين في الخارج بلغ 1464 معتقلاً منهم 1314 معتقلاً لأسباب جنائية و42 معتقلاً لأسباب أمنية، و 108 معتقلاً لأسباب أخرى، موزعين على 39 دولة في العالم.

وحسب الإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة الخارجية فإن عدد المعتقلين الأردنيين في "إسرائيل" بلغ 338 معتقلاً منهم 17 لأسباب أمنية و 321 لأسباب جنائية.

العرب اليوم، عمان، 2013/3/20

#### 63. عبد السلام المجالي: لست نادماً على ترؤس وفد الأردن لمفاوضات السلام مع "إسرائيل"

وكالة بتر: قال رئيس الوزراء الأردني الأسبق، د. عبد السلام المجالي، إنه غير نادم على ترؤس وفد الأردن لمفاوضات السلام مع "إسرائيل". وأضاف المجالي، خلال محاضرة ألقاها أمس بكلية الحقوق في الجامعة الأردنية، أن نتائج هذه المفاوضات أدت إلى استرداد الأردن لأراض محتلة وحقوق في المياه إلى جانب مساعدة القيادة والشعب الفلسطيني خصوصاً تقديم الدعم المناسب للأشقاء في قطاع غزة.

الغد، عمان، 2013/3/20

#### 64. دراسة لـ"اليرموك": 50% من الشباب الجامعي يعتقدون أن السلام هو الأولوية الأولى بالمنطقة

وكالة بتر: أظهرت نتائج دراسة أعدها فريق أكاديمي في جامعة اليرموك أخيراً أن تحقيق السلام في المنطقة هو الأولوية الأولى بالنسبة لطلبة الجامعات، ونسبة بلغت نحو 49.8%، تلاها مقاومة التطرف والإرهاب بنسبة 15.4%، فالتنمية الاقتصادية بنسبة 12.8%، ثم منع الانتشار النووي بنسبة 8%، ونشر الديمقراطية بنسبة 7.1%، وأخيراً تمكين المرأة بنسبة 4%.

وأبدى حوالي 36.3% تفاؤلاً حول وفاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما بوعوده، وحول نتائج الاتجاه نحو دور أوباما في تحقيق السلام في الشرق الأوسط والعالم، رأت ما نسبته 40.9% أنه لن يمارس ضغطاً على "إسرائيل"، واستبعدت ما نسبته 47.8% الجدية حول قيام الدولة الفلسطينية. وأيد نحو 66.9% أن أوباما يميل لاستخدام الوسائل السلمية بدلاً من القوة العسكرية، والتزمت الأكثرية الحياد من فكرة أنه سوف يستخدم مزيداً من الضغوط على الأنظمة غير الديمقراطية.

الدستور، عمان، 2013/3/20

#### 65. القائد العام لـ"اليونيفيل": السنوات السبع الماضية كانت الأكثر هدوءاً في جنوب لبنان

وكالة (د.ب.أ.): أعلن القائد العام لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، الجنرال باولو سيررا، يوم الثلاثاء 3/19 في احتفال أقامته اليونيفيل في المقر العام للبعثة في الذكرى الخامسة والثلاثين لوجودها في مهمة حفظ سلام في جنوب لبنان، أن السنوات السبع الماضية كانت الفترة الأكثر هدوءاً في جنوب لبنان.

القدس العربي، لندن، 2013/3/20

#### 66. الجيش المصري: خمس سيناريوهات وراء تهريب أقمشة لزي الجيش والشرطة لقطاع غزة

محمد أحمد طنطاوي: قال مصدر عسكري لـ"اليوم السابع" حول قضية تهريب الأقمشة الخاصة بالجيش والشرطة إلى قطاع غزة "إن ضبط أقمشة مماثلة لزي الجيش والشرطة قبل تهريبها إلى القطاع أمر خطير على الأمن القومي المصري، ويشكل خطراً داهماً على أمن وسلامة المجتمع خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن ضبط تلك الأقمشة يدل على أن هناك من يخطط لتوريط اسم القوات المسلحة والشرطة المدنية في أعمال عنف وقتل خلال الفترة المقبلة، لتلويث سمعتها، وإفساد العلاقة بينها وبين الشارع.

ورصد المصدر "خمس سيناريوهات متوقعة من عملية تهريب أقمشة مماثلة لزي القوات المسلحة والشرطة المدنية إلى قطاع غزة، أولها، إمكانية قيام عناصر مسلحة من قطاع غزة بتنفيذ عمليات انتحارية أو جهادية ضد "إسرائيل" من خلال استخدام ذلك الزي، لتوريط الجيش في حلقة جديدة من الصراع مع إسرائيل خلال الفترة المقبلة، بما يدين مصر إقليمياً ودولياً، ويؤثر على العلاقات المصرية الأمريكية الخاصة بالدعم والتعاون العسكري.

وأضاف المصدر أن السيناريو الثاني أن يتم استخدام تلك الأقمشة في تصوير فيديوهات وأفلام حول وجود تمرد داخل الجيش المصري، على النظام القائم، وبث هذا الفيديو عند اللزوم من أجل إشاعة الفوضى والاضطراب في البلاد، بما يخدم تلك الجماعات المسلحة من محاولة السيطرة على سيناء والاستيطان بها، بدعم من بعض العناصر الجهادية بشمال سيناء.

بينما يشير السيناريو الثالث إلى أن تلك الأقمشة قد تستخدم في تنفيذ عمليات عدائية وحملات استهداف دموية ضد القوات المسلحة المصرية وتشكيلاتها البرية المختلفة الموجودة بالقرب من الحدود مع قطاع غزة، كتلك التي حدثت في شهر أغسطس الماضي وراح ضحيتها 16 من أبناء الجيش المصري.

ولفت المصدر إلى أن السيناريو الرابع هو أن تظهر فيديوهات بهذه الأقمشة المهرية، تستهدف الواقعة بين الجيش والشعب من خلال تصوير عناصر فلسطينية بهذا الزي وهي تقوم بعمليات ضرب وسحل للمظاهرين أو المدنيين، على أنها فيديوهات حقيقية قام بها الجيش المصري خلال الأحداث الأخيرة أو في أحداث مقبلة تشهدها البلاد مستقبلاً.

فيما رجح المصدر سيناريو خامسا وأخيرا بأن يتم استخدام أقمشة الزى العسكري للجيش والداخلية في تصوير مشاهد، توضح أن هناك صراعا وتقاتلا بين الجيش والشرطة، كما حدث خلال الأحداث الأخيرة في بورسعيد.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/19

#### 67. "الوطن" المصرية: القوات في سيناء تحبط مخططاً لحماس والقاعدة لاغتيال رموز المعارضة

أحمد عبدالعظيم - خالد محمد: كشفت مصادر عسكرية أن القوات العاملة في سيناء نجحت في القبض على 12 عنصراً من حماس والجهاد والقاعدة، قبل تنفيذهم مخططاً لاستهداف منشآت حيوية في جنوب وشمال سيناء، ووحدات لتمرکز الجيش والشرطة، وبعض الشخصيات العامة من رموز المعارضة، كما تمكنت قوة من الجيش والشرطة من ضبط 3 فلسطينيين لدى خروجهم من أحد الأنفاق في العريش وأحيلوا إلى التحقيق.

وأوضحت المصادر أن الخلية الجهادية تضم عناصر من حماس وتنظيم القاعدة دخلوا سيناء قبل شهر، قادمين من غزة عبر الأنفاق، إضافة إلى مصريين تابعين للسلفية الجهادية، وعناصر من الخلايا النائمة لجماعة التكفير والهجرة الذين هربوا من السجون عقب اقتحامها في أحداث ثورة 25 يناير. وأضافت أن قوات العمليات الخاصة ضبطتهم في أحد المنازل المهجورة في درب جبلى بالقرب من الشيخ زويد وبحوزتهم أسلحة آلية وقنابل زمنية وخرطوش وأسلحة ميري وذخيرة مماثلة لأسلحة وزارة الداخلية، وأجهزة اتصال حديثة مرتبطة بالأقمار الصناعية، وملابس صيفية خاصة بالشرطة والجيش، علاوة على "كتافات" يرتب (نقيب ورائد وعميد)، حيث كانوا يعتزمون استخدامها في عملياتهم أول شهر يونيو المقبل، كما أن بحوزتهم خريطة لبعض المنشآت الحيوية في القاهرة وأماكن المظاهرات، وكانت خططهم إطلاق النار على المتظاهرين لتوريط الداخلية في الأمر، واستهداف بعض الأهالي المدنيين في سيناء لإحداث صدام بين البدو والجيش.

الوطن، مصر، 2013/3/19

#### 68. خبير مصري: اتهام حماس بتهريب ملابس عسكرية لغزة لا أساس له

القاهرة - خدمة قدس برس: قال اللواء نبيل فؤاد، أستاذ العلوم الإستراتيجية في مصر إن ضبط أقمشة مموهة على الحدود مع قطاع غزة ليس دليلاً على تورط حركة حماس في تهريب ملابس الجيش، لأن القماش المموه يتم استخدامه في صناعة ملابس الجيوش في العالم العربي كله وكذلك ملابس الشرطة البيضاء.

وأشار في مداخلة هاتفية على قناة مصرية محلية إلى أنه "لا يمكن البناء على أي احتمالات لأنه لا توجد معلومات ولا دلائل ولا قرائن ولا يجب أن نبني آرائنا على احتمالات"، مستبعداً أن تكون حركة حماس متورطة في مثل هذا العمل، قائلاً "لو أرادت حماس أن تفصل هذه الأقمشة في مصر وترتديها بمصر لفعلت بدلا من أن تذهب إلى غزة وترجع مرة أخرى".

قدس برس، 2013/3/19

#### 69. مصدر لـ "معا": مصر ستكشف عن منفي عملي رفح الشهر القادم

القاهرة - معا: قال مصدر عسكري مصري كبير لـ"معا" بان أجهزة الاستخبارات المصرية تعمل بسرية تامة في التحري وتعقب الجناة الذين ارتكبوا حادث رفح والذي قتل فيه 16 جنديا مصريا خلال شهر رمضان الماضي.  
وأضاف المصدر أن الإعلان عن هوية الجناة وتفاصيل الحادث ومدبريه سوف يعلن عنها نهاية شهر ابريل او بداية شهر مايو القادم.  
وكشف المصدر العسكري بان "إسرائيل" كانت على علم بالحادث قبل وقوعه ولم تخطر السلطات المصرية، كما أن المخططين لهذا الحادث كانوا يديرون تنفيذ الحادث من قطاع غزة.

وكالة معا الإخبارية، 2013/3/20

#### 70. يديعوت: وفد رفيع من المخابرات المصرية قام بزيارة سرية إلى "إسرائيل"

القدس المحتلة - سما: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرنوت" العبري مساء الثلاثاء أن وفد ضم مسئولون كبار في المخابرات المصرية قام بزيارة سرية إلى "إسرائيل" هذا الأسبوع.  
وقالت المصادر أن الوفد الأمني المصري التقى بمسؤولين في الاستخبارات الإسرائيلية وناقشوا عدة مواضيع مهمة، وتأتي هذه الزيارة قبل أيام قليلة من زيارة الرئيس الامريكي أوباما لـ"إسرائيل". وأشارت المصادر أن اللقاء السري استغرق عدة ساعات وبعدها قام الوفد بمغادرة "إسرائيل" والعودة إلى القاهرة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/19

#### 71. مجلس أمناء الثورة المصرية: أطراف عربية ودولية تتآمر على حماس

الرسالة نت - محمود هنية: قال الداعية الإسلامي صفوت حجازي رئيس مجلس أمناء الثورة المصرية في تصريح خاص لـ"الرسالة نت" أمس أن عددا من الاعلاميين ممن وصفهم بـ"سحرة فرعون"، يعملون على تشويه الحقيقة والنيل من صورة حركة حماس، وذلك ضمن مؤامرة تهدف لنزع القضية الفلسطينية عن عمقها العربي والإسلامي.

وأوضح حجازي أن قيادات سياسية مصرية وأخرى فلسطينية، مرتبطة بدول وأجهزة مخابراتية في الخارج، متورطة في عمليات التشويه الإعلامي للنيل من الحركة، وزعزعة صورتها في الخارج.

وأضاف "حماس لديها عمق وامتداد شعبي قوي في مصر، لأن المصريين شعروا أن هناك من عاد ليقتص لدماء الشهداء المصريين الأبطال، وأعدت الحياة في جسد وروح الكرامة العربية والإسلامية.

وطالب رئيس مجلس أمناء الثورة المصرية، القوى السياسية والتحركات الشبابية بضرورة الوقوف لدعم المقاومة الفلسطينية، والتصدي للاتهامات الموجهة ضدها.

وأكد حجازي على عمق العلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني، مشدداً على دور حماس في الدفاع عن الشعب المصري وحمائته. وفي سياق آخر، رحب حجازي بـ"فكرة السوق الحر" من أجل التبادل التجاري بين مصر وقطاع غزة، لتمكين الواقع الاقتصادي والاجتماعي لكل منهما، وبالتالي تخليصهما من القيود السياسية والاقتصادية التي يفرضها الاحتلال الغربي و"الإسرائيلي".  
مؤسسات المقاومة الفلسطينية.

الرسالة، فلسطين، 2013/3/19

## 72. الحزب المصري الديمقراطي: أنفاق غزة تكبد مصر خسائر اقتصادية كبرى

أمين صالح: أكد أحمد فوزي، الأمين العام للحزب المصري الديمقراطي، أن قضية غلق الأنفاق في سيناء، لا علاقة لها بالشعب الفلسطيني، فكلنا كمصريين نسعى لرفع المعاناة عن الفلسطينيين، بكل الطرق ولكن الأنفاق تمثل خطراً على الأمن القومي المصري، ويجب أن يتم غلقها بالكامل.

وأشار فوزي في تصريحات لـ"اليوم السابع"، إلى أنه يتم تهريب الدولار من خلال الأنفاق، وبالتالي تتكبد مصر خسائر اقتصادية كبرى، تؤثر عليها أما قضية الشعب الفلسطيني فيتم حلها من خلال الضغط الدولي ولا علاقة له بالأنفاق.

اليوم السابع، مصر، 20/3/2013

## 73. حركة "تغيير" المصرية: حماس تهدد الأمن القومي لمصر ويجب اتخاذ موقف حاسم

الإسكندرية - جاكلين منير: أكد إيهاب القسطاوى، منسق عام حركة تغيير بالإسكندرية في تصريحات خاصة، أن حماس أصبحت تهدد الأمن القومي لمصر ويجب اتخاذ موقف حاسم ضدها بعد تدخلها السافر للعبث بأمن مصر. وأكد القسطاوى أن تهريب الزى الرسمي لقوات المسلحة المصرية عبر معابر الإنفاق يعد مؤشراً غاية في الخطورة وبعد محاولات تهريب أقمشة لتصنيع زى عسكري فالمؤامرة أصبحت واضحة المعالم فيجب اتخاذ موقف رادع وبشكل سريع.

اليوم السابع، مصر، 20/3/2013

## 74. قائد الحرس الجمهوري الأسبق في حوار مع "الأهرام": مدبر حادث رفح مختبئ في غزة

حوار - هاني بدر الدين - موسى محمود: قال اللواء محمود خلف قائد الحرس الجمهوري الأسبق في حوار أجره مع صحيفة الأهرام العربي وردا على سؤال عن مرتكبي حادث رفح أن "المسئول عن العملية موجود في غزة، ومطلوب تسليمه، وهناك أشخاص تم إلقاء القبض عليهم لكن لن يتم الإعلان عنهم لأن ذلك يضر بتأمين العملية، والقوات المسلحة تعالج ذلك الموضوع، ستعلن تفاصيلها في الوقت المناسب".

وردا على سؤال عن تقييم تعامل الرئاسة والحكومة حالياً مع ملف غزة، قال: التعاون بين الدولة المصرية وحماس غير واضح المعالم، ويجب أن نكون واضحين في رأب الصدع وتحقيق المصالحة الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية، ويبدو لي أن الإرادة هنا وهناك على بقاء الوضع على ما هو عليه، فهذا الوضع مريح لـ"إسرائيل" وأمريكا، وللأسف هناك غموض في الموقف المصري تجاه غزة، ولست راضياً عن إدارة هذا الملف، فهناك ثوابت مصرية لا أجدّها الآن، فالمسئول عن توفير احتياجات غزة هو الاحتلال الإسرائيلي، كما أرى أن مصر انغمست في تقديم ضمانات بالتهدئة بين غزة و"إسرائيل".

وفي سؤال، هل أن "إسرائيل" تشكل حالياً مصدر تهديد لمصر، قال: "إسرائيل" هي الخطر الرئيسي أمام مصر، وما جعل "إسرائيل" تبتعد عن مصر هو قوة الردع الموجودة داخل القوات المسلحة، فـ"إسرائيل" لا تعرف غير لغة القوة، ولولا أنها تعرف أن عقاباً جسيماً في حوزة القوات المسلحة لما كانت احترمت اتفاقية

السلام، ولكنها ستظل مصدر التهديد بالنسبة لمصر، حتى تحقيق السلام الشامل وقيام دولة فلسطين، وحتى ذلك فـ"إسرائيل" بالنسبة لنا هي معسكر قوات معادية.

الأهرام، العربي، 2013/3/19

#### 75. قطر تستنكر رفض "إسرائيل" التعاون بالتحقيق حول المستوطنات

"وام": أعربت قطر عن استنكارها لعدم تجاوب "إسرائيل" مع البعثة الدولية لتقصي الحقائق حول المستوطنات وعدم السماح لها بالدخول إلى "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية المحتلة للقيام بالمهمة الموكلة إليها من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. ودانت ما يتسبب به وجود المستوطنات من انتهاك للعديد من حقوق الفلسطينيين وللتمييز المنهجي الذي ترتكبه "إسرائيل" يومياً ضد الشعب الفلسطيني، فضلاً عن سياسات السلب ومصادرة الأراضي والعنف والترهيب والهدم والتشريد والقيود المفروضة على حرية التنقل والاستمرار في بناء الجدار.

الخليج، الشارقة، 2013/3/20

#### 76. الإمارات: الأنشطة الاستيطانية عواقبها خطيرة على الحقوق الفلسطينية

"وام": ألقى السفير عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى المعتمدة في سويسرا، كلمة الدولة أمام مجلس حقوق الإنسان أدان فيها بشدة مواصلة "إسرائيل" سياستها المتمثلة في إنشاء مستوطنات جديدة وإقامة العشرات من المستوطنات التي أدت إلى تفتيت الضفة الغربية والتهديد بتجزئتها إلى منطقتين وبفصل القدس الشرقية عن بقية الضفة الغربية الأمر الذي قطع الاستمرارية الجغرافية الطبيعية بين التجمعات الفلسطينية مما يحول دون قيام دولة فلسطينية متواصلة وقابلة للحياة. وأكد أن الاستمرار في الأنشطة الاستيطانية له عواقب خطيرة على الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب.

الخليج، الشارقة، 2013/3/20

#### 77. ناشط سوري: جنود قوات الأسد تتلقى العلاج في "إسرائيل"

مي حسين: قال الناشط السوري د. "عبد الحليم عصفور إر أوغلو" إن المصابين من جنود نظام بشار الأسد يتلقون العلاج في المستشفيات الإسرائيلية. وأضاف، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء "جيهان" التركية، أن قوات النظام السوري تستهدف الأطباء الذين يعالجون مقاتلي المعارضة المصابين، في الوقت الذي يتلقى فيه جنود النظام العلاج في مستشفيات "إسرائيل".

اليوم السابع، مصر، 2013/3/20

#### 78. جون كيري في زيارة مبكرة مفاجئة لـ"إسرائيل"

تل أبيب - نظير مجلي: فاجأ وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، بتبكير زيارته إلى "إسرائيل". فوصل إليها أمس، قبل يوم واحد من زيارة الرئيس باراك أوباما. وحسب مصادر سياسية في تل أبيب، فإن زيارة كيري استهدفت التمهيد للقاءات أوباما في "إسرائيل". وأكدت أنه سيغادر مع أوباما إلى الأردن، بعد غد،

ولكنه سيعود إلى "إسرائيل" مرة أخرى في يوم السبت، ليباشر المحادثات لتحريك مسار المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. من جهته، بعث أوباما برسالة إلى نتنياهو يهنئه فيها على تشكيل حكومته الجديدة ويتعهد بالتعاون المشترك معها في سبيل خدمة مصالح البلدين في الأمن والسلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/20

### 79. "هآرتس": زيارة أوباما لـ"إسرائيل" تأتي في ظرف استثنائي وفي مرحلة مليئة بالتهديدات

يحيى دبور: تغيرت طبيعة التغطية الإعلامية العبرية لزيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لـ"إسرائيل"، إذ تحولت من "زيارة هدفها الاستجمام والسياحة" ودون نتائج عملية، كما أجمع أكثر من محلل وخبير، إلى زيارة إستراتيجية، ترتبط بأكثر من ملف وتحديّ أمني تواجهه الدولتان، وفي مقدمتها، الملف النووي الإيراني وتوحيد السبل لمواجهة.

وشددت صحيفة "هآرتس" على أن زيارة الرئيس الأميركي لا تشبه أيّاً من الزيارات الرئاسية السابقة، مشيرة إلى أنها تأتي في ظرف استثنائي، وفي مرحلة مليئة بالتهديدات. وأكدت على الإرادة الحقيقية التي يبديها أوباما في التشديد على صداقته لـ"إسرائيل"، رغم كل ما صدر عنها في ولايته الأولى، ومن بينها إظهار المسؤولين الإسرائيليين تشجيعاً كبيراً لخصومه في السباق الرئاسي. وأشارت الصحيفة إلى أن أوباما لن يكتفي فقط في منح "إسرائيل" قبة حديدية أمنية وحسب، بل قبة حديدية إستراتيجية لحفظ أمنها، إذ إنه "معني في زيارته بأن يصلح كل الأخطاء التي أقدم عليها في ولايته الأولى، وأن يفتح صفحة جديدة في علاقاته بأمة تشك فيه شكاً عميقاً. أما الزيارة القصيرة فلن تكون كأى زيارة أخرى، إذ هذه المرة جرى وضع مصير دولة اليهود في راحة يد الرئيس".

الأخبار، بيروت، 2013/3/20

### 80. الدول المانحة تقرر تلبية حاجات السلطة الفلسطينية المقدرة بـ1,2 مليار دولار

بروكسل - وكالات: في ختام اجتماع في بروكسل للجهات المانحة لدولة فلسطين تم التوصل إلى ان تقوم الدول بالتزاماتها بتلبية حاجات السلطة الفلسطينية المقدرة بـ1,2 مليار دولار لعام 2013. وأوضح وزير الخارجية النرويجي اسبن بارث ايد الذي يرئس اللجنة "لقد حصلنا على المزيد من المساهمات ويبدو بالتالي اننا سنكون قادرين على تغطية العجز وهذا يشكل نبأ ساراً". وكانت الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون أوضحت أن الدول الـ 27 "ستبقي هذه السنة على المستوى نفسه لمساعدتها البالغة 300 مليون يورو" كما كانت عليه في 2012. وأعلنت مساعدة جديدة بقيمة سبعة ملايين يورو "لمواجهة تنامي الأزمة المالية التي تواجهها السلطة الفلسطينية".

وقال ايد في معرض تلخيص المحادثات ان "عملاً منسقاً بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" والمجتمع الدولي ضروري بصورة عاجلة بهدف استقرار الوضع المالي وتحريك النمو الاقتصادي في القطاع الخاص".



ووقعت آشتون من جهة أخرى "خطة عمل" مع فياض قد تؤدي على الأرجح إلى "اتفاق شراكة" بين الطرفين. وأشارت إلى أن الأولوية تتمثل خصوصاً في مساعدة التنمية الاقتصادية للمنطقة سي، في إشارة إلى 60 بالمئة من أراضي الضفة الغربية والخاضعة كلياً للسيطرة الإسرائيلية والقدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/20

**81. "سي إن إن": نصف الأمريكيين واثقون من أن إسرائيل هي حليف حقيقي للولايات المتحدة**

قال استطلاع للرأي أجرته شبكة "سي إن إن"، ونشر الليلة الماضية قبيل وصول الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المنطقة، إن نصف الأمريكيين واثقون من أن إسرائيل هي حليف حقيقي للولايات المتحدة، وأن غالبية الأمريكيين لا تعتقد أن اتفاقية السلام تلوح في الأفق.

وبحسب الاستطلاع فإن 46% من المستطلعين قالوا إنهم يعتقدون أن إسرائيل هي حليف للولايات المتحدة، في حين قال 33% إن إسرائيل هي دولة صديقة وليست حليفة، بينما قال 8% إن إسرائيل ليست صديقة، واعتبرها 6% على أنها دولة معادية للولايات المتحدة.

وقال المسئول عن الاستطلاعات في "سي إن إن"، ديتينج هولاند، إن هناك انقساماً واضحاً في الولايات المتحدة بشأن إسرائيل. وقال إن 67% من الجمهوريين يعتبرون إسرائيل حليفة، مقابل 33% فقط من الديمقراطيين. كما أن غالبية الديمقراطيين يعتبرونها صديقة، ونحو 20% من الديمقراطيين يعتبرونها "دولة معادية".

كما بين الاستطلاع أن غالبية الأمريكيين متشائمون بشأن اتفاق سلام قابل للحياة في الشرق الأوسط. وقال 66% إنهم يعتقدون أن إسرائيل والدول العربية لن تتمكن أبداً من جسر الفجوات بينهما والعيش بسلام، بينما أظهر 32% تفاؤلاً، وقالوا إنهم يعتقدون بأنه يمكن التوصل إلى سلام في المنطقة.

عرب 48، 2013/3/20

**82. الأردن: جدل واسع بعد حديث منسوب إلى الملك عبد الله الثاني مع مجلة أتلانتيك الأمريكية**

نشرت السفير، بيروت، 2013/3/20 نقلاً عن مجلة ذي اتلانتيك: "الإخوان المسلمون" ليسوا سوى "ذئاب بملابس حملاًن"، والرئيس المصري محمد مرسي "يفتقد العمق"، والخط الأحمر هو اتفاقية السلام مع إسرائيل"، أما الرئيس السوري بشار الأسد فكان بحاجة إلى تدريب بعد وصوله إلى الحكم، تلك هي بعض آراء الملك الأردني عبد الله الثاني.

الملك لم يعد يؤمن بالملكيات! هذا ما ينقله مراسل جريدة ذي أتلانتيك الأمريكية جيفري غولديبرغ أمس، وهو الإسرائيلي الأمريكي والجندي الإسرائيلي السابق، وفي ذات الوقت صديق الملك الأردني.

حاول الديوان الملكي استدراك الأمور، ونشر في بيان أن الأحاديث "أخرجت من سياقها"، إلا إن ما قاله الملك تداولته كافة الصحف، وبالطبع وصل إلى مسامع من تكلم عنهم.

**الإصلاحات الأردنية**

يكتب مراسل ذي أتلانتيك أنّ الملك الأردني شرح له يوماً في مكتبه الخاص في منطقة الحمر في العاصمة عمان، خلال حديثه عن الانتخابات النيابية، أنه يريد إجراء تغييرات في الحياة السياسية، لكن من دون السماح لجهة العمل الإسلامي، التابعة لـ"الإخوان المسلمين"، بخطف الإصلاحات الديمقراطية باسم الإسلام. كما ينقل المراسل وصف عبد الله الثاني لـ"الإخوان" بـ"الطائفة الماسونية".

وبالنسبة للملك الأردني فإن عصر الملكيات شارف على الانتهاء، وقد "ردد بأنه يريد تحويل السلطات إلى برلمان منتخب، لذلك سأنته (غولديبرغ) هل تريد أن تكون (الملكة البريطانية) إليزابيث؟"، فأجاب "أين ستكون الملكيات بعد 50 عاماً".

لكن يبدو أن العائلة المالكة لا تتفق معه في هذا التقدير، ويشرح الملك عبد الله أن "أفراد عائلتي لا يفهمون ذلك، فهم ليسوا معنيين بالحياة اليومية... فكلما ابتعدت عن الكرسي أصبحت أميراً أو أميرة بشكل أقل".

### الإخوان المسلمون

ووفقاً للملك، على الغرب، وخصوصاً الولايات المتحدة، أن يغير من نظرتهم تجاه جماعة "الإخوان المسلمين"، فهم "يعتبرون أن الطريقة الوحيدة للديموقراطية هي عبر الإخوان المسلمين". وبالتالي، وبالنسبة إليه عمله يقضي توضيح هذه الصورة بأن "الإخوان المسلمين" ليسوا سوى "ذئاب في لباس حملان"، ويريدون فرض رؤيتهم على المجتمع والمتمثلة بسياسة معادية للغرب.

وبالنتيجة يقول الملك "معركتنا الكبرى" هي منع "الإخوان المسلمين" من الوصول إلى السلطة في المنطقة. ويضيف "أرى هلال الإخوان المسلمين يتطور في مصر وتركيا... الربيع العربي أبرز هلالاً جديداً (للإخوان) في طور التكون" في المنطقة. وهو الذي كان تحدث في العام 2004 عن "هلال شيعي" في المنطقة.

وفي حديثه عن القيادات، التي تنهج نهج "الإخوان" في المنطقة، اعتبر الملك أن رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان أكثر تحفظاً ودهاءً من الرئيس المصري محمد مرسي، موضحاً أنه "في حين استغرق تطبيق النموذج التركي ستة أو سبعة أعوام، يريد مرسي تطبيقه (في مصر) بين ليلة وضحاها". وتابع "يفتقد الرجل العمق".

كما أكد عبد الله الثاني أنه لا يثق بجمهه العمل الإسلامي في الأردن، لأن ولاءها يذهب إلى المرشد العام، وتهدف إلى خلق الاضطرابات في بلاده. ويبدو أن الملك متأكد من أن جماعة "الإخوان المسلمين" تريد أن تراه يرحل.

وينقل غولديبرغ عن مصادر في الاستخبارات الأردنية، أن الإدارة العليا لـ"الإخوان المسلمين" في القاهرة تشارك في الاضطرابات في الأردن، حيث "يزعم هؤلاء أن الاستخبارات اعترضت اتصالات بين قيادات الإخوان المسلمين في مصر ونظرائهم في الأردن، لتشجيعهم على مقاطعة الانتخابات وإضفاء عدم الاستقرار على البلد"، الأمر الذي يفتتح به الملك.

### الأردن وأمريكا وإسرائيل

وفي فقرة أخرى، يلقي المراسل الضوء على العلاقات الوطيدة التي تجمع ملك الأردن بالولايات المتحدة، ويقول انه خلال حديث له مع السيناتور الأمريكي جون مكين، قال الأخير إن "هذا الملك (عبد الله)، ووالده (حسين) عملاً أشياء هائلة بالنسبة لنا"، مضيفاً "هناك دول أخرى ساعدتنا، لكن ليس كما فعل الأردن".

كما أشار غولديبرغ إلى الدور الرئيسي الذي يقوم به عبد الله الثاني في المنطقة، وينقل عن أحد المسؤولين الخليجيين الرسميين قوله "نحن بحاجة إلى أن يقال لإدارة (الرئيس الأمريكي باراك) أوباما، وللغرب، انه في حال لم تدعموا الملك عبد الله، فأنتم تقوضون المعتدلين في جميع أنحاء المنطقة، وسوف تقومون بإنشاء منطقة يسودها المتطرفون".

ووفقاً للمقال، فإن "إسرائيل" هي أهم حليف للأردن، ويوضح في هذا السياق، مثلاً، أن "الأردن وإسرائيل يعملان معاً بهدف تجنب امتداد الفوضى في سورية إلى بلديهما". ويقول، في الواقع فإن "الملك لن يحدثك

عن العمليات الأردنية - الإسرائيلية المشتركة، لكن عدداً من المصادر في عمان ونل أيبب أبلغتني (غولديبرغ) أنّ الطائرات الإسرائيلية تراقب الحدود الأردنية - السورية نيابة عن الأردن، وأنّ المسؤولين في الاستخبارات والجيش في الأردن وإسرائيل هم على اتصال دائم، تحضيراً لمرحلة ما بعد فوضى (الرئيس السوري) بشار الأسد".

وفي هذا الصدد، يؤكد المقال هذه الفكرة، مشدداً على أنه حتى لو أنّ عبد الله الثاني يريد التنازل عن قسم من سلطاته، فإنه يرسم خطأً أحمر قائلاً "لا أريد أن تأتي حكومة وتقول نريد التوصل من معاهدة السلام مع إسرائيل".

وفي ما له علاقة بمفاوضات السلام، يقول غولديبرغ "عندما سألته في شهر كانون الثاني/يناير (الماضي) كم تحتاج هذه الفكرة (حل الدولتين) من الوقت حتى تتحقق، فاجأني عندما أجاب: قد يكون تأخر الوقت على حل الدولتين". لكنه حين تحدث عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وصف العلاقة بينهما بـ"القوية جداً"، وأضاف "نقاشاتنا تحسنت جداً".

ورداً على سؤال عما يحصل إذا سقط حل الدولتين، أجاب الملك الأردني "إسرائيل"، في إشارة إلى فكرة أطلقها العقيد الليبي السابق معمر القذافي، وبالنسبة له "إسرائيل" ستكون أمام أمرين "الديموقراطية أو الأبرتهايد".

### سورية

واعتبر الملك الأردني، وفقاً للمقال، أنّه من الواضح أنّ الأسد ومعاونيه أمروا بإطلاق النيران على المتظاهرين والمتمردين.

وفي هذا الإطار، لفت غولديبرغ إلى أن الأردن يعمل، بشكل سري، مع "إسرائيل" والولايات المتحدة لتحديد مكان تواجد الأسلحة الكيميائية التابعة للنظام السوري.

ونقل المقال عن الملك الأردني، أيضاً، أنه دعا عائلة الأسد للمجيء إلى الأردن واعداً بالحماية، وكان الجواب، وفقاً للملك، "شكراً جزيلاً، لكن لماذا لا تقلق على بلادك أكثر مما تقلق علينا؟".

وخلال حديثه عن الأسد، قال الملك عبد الله انه حين وصل الأسد إلى الحكم، أخذ هو على عاتقه تدريبه على طرق السياسة الدولية، وقد حضر مشروعاً لیساعد الأسد على تحسين سمعته. وطلب منه خلال القمة العربية في تشرين الأول العام 2000، أن يشارك شخصياً في اجتماع لـ"المنتدى الاقتصادي العالمي" في الولايات المتحدة، إلا أن جواب الأسد كان "لا حاجة إلى ذلك، لدي رجال أعمال سيشاركون ويحضرون لي العقود والاستثمارات". ووصف الملك الأردني الرئيس السوري بـ"الذكي، فهو تزوج بامرأة عاشت في الغرب".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/3/20 نقلاً عن مراسلها في لندن، إبراهيم درويش، أن جيفري غولديبرغ أشار في مقاله عن الملك عبد الله الثاني إلى التحديات والإحباطات الداخلية والخارجية التي واجهها الملك، وأشار إلى التحديات التي واجهها مع دولة المخابرات في بلاده، وإلى موقفه من الديناميات القديمة، رجال العشائر في بلده ومسيرة الإصلاحات، وتشاؤمه من إمكانية قيام دولة فلسطينية، حيث أشار إلى مرور الوقت عليها وإن الخيار هو إما "ديمقراطية أو دولة تمييز عنصري"، وأشار الملك إلى رؤيته للحكم وأنه فكر يوماً في التخلي عنه لكن عائلته قالت له انه لا يمكنه الرحيل. وشمل الحديث انتقادات لتصرفات أبناء العائلة.

ويشير غولديبرغ إلى التركيبة السكانية الأردنية من أن نصف سكانها هم من أصول فلسطينية بجذور في الضفة الغربية، ولكن قادة العشائر هم شرق أردنيون والذين تعتمد المملكة الهاشمية عليهم للدفاع عنها منذ

أن قامت قبل مئة عام تقريباً حيث عرفت حينها بإمارة شرق الأردن. ويضيف الكاتب أن العلاقة بين الهاشميين والعشائر تظل ذات طبيعة تعاقدية، فمقابل الحصول على دعمهم تتوقع القبائل أن يقوم الهاشميون بحماية مصالحهم وتحجيم دور الفلسطينيين، وعليه وعندما يبدو الهاشميون أنهم لا يعيرون العشائر الانتباه المطلوب، تبدأ المشاكل.

ويقول الكاتب إن الملك يرغب بتحقيق الإصلاح في الأردن والتنازل عن بعض سلطاته ولكن للأطراف الصحيحة. ويقول غولديبرغ إن الملك كان يتطلع لقيادة طائرته أكثر من تطلعه للقاء قادة العشائر حيث قال "اليوم سأجلس مع ديناصورات عجوزة"، هؤلاء الديناصورات الذين وصفهم الملك هم أعضاء وقادة من بينهم وزير سابق في حزب التيار الوطني، والذي يحظى بدعم من الشرق الأردنيين. وما يدعو إليه الحزب بعيداً عن سياسة الرعاية وكذلك القبول بالأمر الواقع.

### معجزة صغيرة

وقد التقى الصحافي بالملك في قصر الحمر الذي يقدم وصفاً داخلياً له، فمع انه ليس قصرًا باذخاً إلا أن زخارفه باذخة وتحرسه قوات البادية ومحصن من ضجيج المدينة تحته. ويقول انه قضى ساعات مع الملك في أحاديث رفع فيها التكلفة، مشيراً إلى أن الملك ومنذ اعتلائه العرش قبل أربعة عشر عاماً اعتاد على تقاليد ومراسيم الملك إلا انه لا يحبها ويفضل الكلام الواضح على كياسة الملك. ويقول غولديبرغ إن بقاء الملك في الحكم يظل معجزة وان كانت صغيرة، فقد استطاع النجاة من الموجة الأولى من الثورات العربية التي اندلعت في تونس ومصر وليبيا واليمن وقريباً بشار الأسد، ولكن بدون أن تترك أثرها عليه.

### شائعات واتهامات

وفي الداخل فالملك واجه مظاهرات وان كانت متواضعة مقارنة بتلك التي نظمت في مصر وتونس لكن أبناء شعبه شجبوه واستهدفوا زوجته بشكل خاص - الملكة رانيا. ويصف الكاتب حكم الملك عبد الله بأنه ملك شبه مطلق، فالبلد لديه رئيس وزراء وبرلمان منتخب ولكن الملك لديه السلطة لعزل رئيس الحكومة وحل البرلمان حسب ما يراه مناسباً. ومن هنا شهدت فترة حكمه الأخيرة تعيين وعزل رؤساء وزراء أكثر من مرة، ففي الخمس سنوات الأخيرة عين وأعفى ست حكومات، ويرغب الملك بان يبتعد عن هذه الإجراءات لان "ضغط دمي يرتفع - زوجتي تعرف هذا، عندما نقوم بتغيير الحكومات"، و"عندما نقوم بهذه الدائرة من العزل والفصل فان أحداً لا يكون سعيداً".

ولاحظ الكاتب ثقلاً من نوع ما حيث سأله عن السبب فقال "تعرف، لقد جلست مع أفراد عائلتي في الذكري العاشرة لاعتلائي العرش وقلت لهم لا أريد أن افعل هذا" قلت له "لا يمكنك الاستقالة" فأجاب "هذا بالضبط ما قالوه". وقال إن التفكير كان وليد لحظة من الضغط التي كان يعانيتها حيث اشتكى من الضغوط الداخلية "كنت أعاني من الكآبة بسبب كل الجماعات التي أتعامل معها في الداخل"، مضيفاً "ليست القوى الخارجية - هذه القوى اعرفها، كانت القوى الداخلية". ويقول الكاتب إن الملك لمح إلى القوى الداخلية حيث اعتقد انه يقصد جبهة العمل الإسلامي، ولكنه الآن تحدث عن عدو مختلف، حيث أشار إلى "المؤسسات التي وثقت بها لم تقف إلى جانبي" محددًا إياها ب"المخابرات والآخريين من الحرس القديم". ويعتقد المسؤولون الأمريكيون والمعارضة السياسية أن دائرة المخابرات العامة ورجالها تدخلوا في السياسة لحماية مصالح الشرق أردنيين وتهميش الإسلاميين والفلسطينيين.

### المخابرات العامة

فالمملك يعتقد انه كلما حاول إحداث نوع من الإصلاح الحقيقي، مثل إعادة رسم حدود منطقة انتخابية للسماح لحضور فلسطيني في البرلمان، قامت المخابرات العامة مدعومة من النخب السياسية الرجعية بالتخريب عليه، حيث يقول "لم أكن اعرف المدى الذي اخترقت فيه العناصر المحافظة المؤسسات مثل المخابرات العامة"، وأضاف "لقد بدا هذا واضحا في السنوات التالية كي أصبحوا جزءا لا يتجزأ من مؤسسات بعينها، خطوتان للأمام وأخرى للخلف". ويعترف الملك أن المشاغبة التي قامت بها المخابرات عليه أمر ورثته عن والدي "لقد اخبره الملك، أن شغبا اندلع في مدينة معان جنوب الأردن في الثمانينات من القرن الماضي حيث شك والده أن الجهات التي تقف وراءه ربما كانت المخابرات العامة أو السعوديين. ويعترف الملك أن المخابرات كانت دائما مثيرة للمشاكل وان واحدا من استمرارها في إثارة المصاعب هي سذاجته "كنت ساذجاً، فكوني جئت من الجيش الذي يقول "حاضر سيدي" توقعت نفس الشيء من المخابرات العامة "حاضر سيدي".

وأشارت الحياة، لندن، 20/3/2013 نقلاً عن مراسلها في عمان، تامر الصمادي، إلى أن بياناً رسمياً نسب إلى مصادر مطلعة في الديوان الملكي الأردني قال إن الحديث الذي نشرته ذي أتلانتك وأعدت نشره نيويورك تايمز أمس "احتوى العديد من المغالطات، إذ تم إخراج الأمور عن سياقها الصحيح". وشرحت أن الحديث "احتوى تحليلات عكست وجهة نظر الكاتب، ومعلومات نسبها إلى الملك بشكل غير دقيق وغير أمين". كما أكدت "اعتزاز الملك بالأردنيين جميعاً، وجميع أجهزة الدولة ومؤسساتها، وبصدق انتمائهم، ووعيمهم بالتحديات التي تواجه الوطن في الداخل والخارج".

واعتبرت أن "التوصيفات التي لجأ إليها الكاتب في مقاله أسقطت بطريقة منافية للحقيقة والواقع"، لافتة إلى أن الملك "يقدر عالياً دور شيوخ ووجهاء وشباب عشائر الوطن في مدنه وقراه وبواديه ومخيماته". وتابعت: "في شأن ما ورد عن العلاقات الأردنية مع قادة بعض الدول الشقيقة والصديقة، تؤكد أن العلاقات الأردنية مع هذه الدول هي علاقات مميزة يسودها الاحترام والثقة المتبادلة"، مشيراً في هذا الخصوص إلى مصر وتركيا فقط.

وفي ردّه على بيان الديوان الملكي، قال جيفري غولديبرغ إن "كل شيء تم تسجيله"، مضيفاً على حسابه الخاص في موقع التواصل الاجتماعي "تويتز": "الديوان الملكي لديه تسجيلاته... ونحن أيضاً... وهم يدركون جيداً أن الاقتباسات واردة في سياق المقابلة".

وفي تطور لاحق، هدد الصحافي غولديبرغ بتحميل الملف الصوتي لمقابله الكاملة مع العاهل الأردني، "إذا ما واصلت السلطات الأردنية التشكيك في صحّة الحديث". وقال في مقابلة صوتية نقلها موقع إخباري أردني يتلقى تمويلاً من الولايات المتحدة ومنظمات أوروبية: "ما نقلته عن الملك كان اقتباساً حرفياً لما قاله خلال 3 مقابلات طويلة استمر تسجيلها ساعات، وأجريت بحضور كبار مسؤولي الديوان". وأضاف: "في كل مرة أراد الملك أن يقول شيئاً خارج التسجيل كان يطلب ذلك بوضوح، وفعلاً كنت أوقف الشريط، ولم أنشر معلومة واحدة قيلت خارج ما تم توثيقه"، لافتاً إلى أن عدد المرات التي طلب فيها الملك إيقاف التسجيل كانت 12 مرة.

في المقابل، قالت شخصيات سياسية قريبة من العاهل الأردني لجريدة الحياة إن "الحديث المشار إليه لم يكن مفاجئاً، لقد عبر عنه الملك في جلسات مغلقة مع سياسيين وناشطين". وأضاف هؤلاء أن "الحديث المنشور يعتبر جملة من الآراء الإصلاحية التي عبر عنها الملك غير مرة أمام نخب سياسية قريبة إليه... الملك يريد التماشي مع الربيع العربي، وأن يحقق الإصلاحات السياسية والاقتصادية في أسرع وقت".

واعتبرت أن موقف الملك السليبي من جماعة "الإخوان" معروف، وهو "لا يقصد وصف الماسونية بحرفيتها، بل استخدمها ليشير إلى تعدد أجندة الجماعة السياسية، أما نقد المؤسسة الأمنية فصدر عنه سابقاً، كما أن نقد العشائر لم يكن معممًا، بل استهدف من وصفها بعض القيادات المحافظة".

وفي أول رد للمعارضة الإسلامية على التصريحات المنسوبة إلى الملك، قال الرجل الثاني في جماعة "الإخوان" الأردنية زكي بني ارشيد: "لا نريد أن نقدم أي مواقف، ومنتظر رد الجهات التي تعرضت للنقد". وأضاف أن الحديث المشار إليه "يمنح المعارضة ذخيرة مجانية، ويؤكد صدق اتهامها بعض مؤسسات الدولة بتعطيل الإصلاح".

وفي وقت لاحق، أصدرت جماعة "الإخوان" بياناً قالت فيه: "تستكر أن يزج الأردن في خصومات وخلافات تسيء إلى علاقاته المختلفة، كما أن التوضيح الصادر عن الديوان الملكي لم يقدم تبريراً أو تفسيراً شافياً أو مقنعاً لما ورد في الحديث المذكور".

أما الزعيم العشائري فارس الفايز، فقال إن "الكلام جاء مفاجئاً للجميع، وهو يعطي مؤشرات خطيرة إلى الحال التي وصلنا إليها".

### 83. تنسيق أمني إسرائيلي مع حماس

#### د. فايز أبو شمالة

هنالك تنسيق أمني بين إسرائيل وحركة حماس، ومن أهداف هذا التنسيق الأمني إيصال المخدرات عبر الأنفاق إلى مصر، كي تجني حركة حماس الأموال، هكذا يخلص التحقيق الخبيث الذي نشره إلهامي المليجي على صفحات بوابة الأهرام، ويقول الشيوعي إلهامي: الأنفاق أحد المعابر الأساسية للمخدرات إلى مصر، حيث إن المخدرات تنتقل من جهة الإنتاج في لبنان إلى إسرائيل برعاية وحماية أجهزتها الأمنية الموساد والشاباك، التي تهدف إلى نشر الآفة في أوساط الشعب المصري، الذي تنتقل إليه المخدرات من الأنفاق، بعدما تصل إلى غزة من خلال تنسيق أمني إسرائيلي مع حماس، وبذلك تحصل حماس على دخل إضافي".

أي اقتراء شنيع هذا على الإسلام والمسلمين؟ وهل يصدق أي مصري عاقل أن مسلماً فلسطينياً يصلي الفجر في المسجد، ويصوم شهر رمضان، ويحمل روحه على كفه لملاقاة اليهود في الميدان، هل تصدقون أن مثل هذا الإنسان ينسق مع اليهود بما لا يرضي الله؟ هل وصل الانحطاط الإعلامي المصري إلى هذا الحد الذي يفترى فيه أحد الشيوعيين على المسلمين، ويطعنهم في عقيدتهم، ومن ثم يتهمهم بالتنسيق الأمني مع اليهود، والهدف هو تخريب بيت الشعب العربي المصري الذي في غالبيته من المسلمين؟ أين القضاء المصري؟

الشيوعي إلهامي المليجي يحرض على القتل العمد، ويشوه صورة المقاومة بشكل مقصود، وهو احد أركان الحملة الإعلامية ضد عروبة مصر ووطنيتها، وأجزم أن كل ذلك مرتبط بشكل مباشر مع المخابرات الإسرائيلية، التي يقهرها صعود مصر الثورة.

الشيوعي إلهامي المليجي صاحب التحقيق الشهير، الذي يتهم المسلمين الصائمين من أبناء حركة حماس بقتل الجنود العرب المصريين أثناء تناول طعام الإفطار في رمضان، هذا الشيوعي الحاقق يستقي معلوماته من مصدر فلسطيني من أبناء قطاع غزة؛ ويدعي أنه يحظى بمصادقية عالية بحكم تاريخه النضالي الطويل، فيقول على لسانه: إن حركة حماس تستهدف من وراء قتل الجنود المصريين إظهار قوة

حماس، وقدرتها على تحدي الجيش المصري، ومنعه من إغلاق الأنفاق، لتقوم بتحصيل رسوم عن كل شيء يمر من الأنفاق، ضمن سياسة أمنية واقتصادية تخدم حركة حماس، التي أقدمت الأسبوع الفائت على منع مرور الحمضيات المصرية من الأنفاق لأن حماس تحتكر مزارع إنتاج الحمضيات في غزة، والحمضيات في غزة تكلفتها أعلى من تكلفة زراعتها في مصر ما يجعلها أعلى من مثيلتها المصرية، ودخول الحمضيات المصرية قبل الانتهاء من تصريف الحمضيات المنتجة في غزة يؤثر بالسلب عليها، هذه الواقعة أوردتها للدلالة على أن الأنفاق ليست عشوائية كما قد يعتقد البعض، بل يتم فتحها ضمن إستراتيجية واضحة ومحددة من قبل حركة حماس.

إلهامي المليجي شيعي مصري ينطق ككفرًا من منطلق كراهيته للإسلام والمسلمين، لذلك أنبه الجميع أن منطلق اتهام المليجي لحركة حماس لا يقوم على أسس طائفية كما يظن البعض، فالفرق كبير بين شيعي وشيعي، لذلك يحاول إلهامي أن ينفي عن نفسه التهمة حين يقول في نهاية تحقيقه: إن كاتب هذه السطور ليس في حاجة للتأكيد على أنه لم يكن يوماً إلا مناصراً للقضية الفلسطينية، وأمضيت عقداً كاملاً في صفوف الثورة الفلسطينية في لبنان وسوريا.

إن دفاع إلهامي المليجي عن نفسه في نهاية تحقيقه لتؤكد تورطه بالتجسس لصالح المخابرات الإسرائيلية، وهذا ما يفرض على فضائية المنار أن تطهر نفسها من انتساب هذا المخلوق لها، وثم على جهاز المخابرات المصرية ان يتقصى سيرة حياة إلهامي المليجي، ومصادر تمويله، وحجم ثروته، وأصدقائه، وأين يقضى سهراته، وأيام سفره إلى الخارج، وإلى أي بلاد، وعلى من تعرف من اليهود الصهاينة، وكيف ينسق المواقف مع رجال المخابرات الإسرائيلية، على جهاز المخابرات المصري ان يتتبعه إلى أن إلهامي المليجي الذي يتهم حركة حماس بقتل الجنود المصريين يهدف من وراء ذلك إلى تشويه صورة الإخوان المسلمين من خلال تشويه صورة حركة حماس، وقد نشر مقالاً قبل عدة شهور يسخر فيه من الرئيس المصري محمد مرسي، ومن حركة الإخوان المسلمين، تحت عنوان: "يا عريان، العب غيرها" يتهم فيه القوى الإسلامية في مصر بأنهم وجهاء، وتجار أمويين، جاءوا ليوظفوا القيم الإسلامية لخدمة اهدافهم في الحكم وتراكم الثروة.

المستقبل العربي، 2013/3/19

## 84. شيطنة حماس في مصر

د. أحمد جميل عزم

محاولة إصاق أيّ مشكلات تحدث بالفلسطينيين، هو أمر ليس بالجديد، وقد مُرس في كثير من البلدان العربية. وفي هذا السياق، يجري الحديث الآن عن مقاتلين في سورية، وعمليات عسكرية في مصر. وفي الحاليتين، يتم مدّ خيوط بين حركة "حماس" وهؤلاء المقاتلين المزعومين؛ سواءً بالقول إنهم عناصر في الحركة، أو عناصر سابقة، أو عناصر متمردة وتعمل باستقلاليته. وقد بلغت قسوة الاتهامات وكثافتها عن تورط مزعوم لحركة "حماس" في غزة، في عملية قتل جنود مصريين العام الماضي في سيناء، والتي تفجرت مؤخراً بعد نشر مجلة "الأهرام العربي" تقريراً يتضمن أسماء من وصفتهم بالمسؤولين عن العملية، إلى حد أن قيادات الإخوان المسلمين في مصر لا تتمكن من الدفاع صراحة ومباشرة ضد الاتهامات. فمثلاً، كان تعليق رئيس حزب الحرية والعدالة سعد الكتاتني، قبل أيام، أن حادث رفح "ما يزال قيد التحقيق، لكن الأمن القومي المصري فوق كل اعتبار، والحدود الشرقية لمصر تعتبر خطأ أحمر لن يُسمح بالعبث بها". ورفض التعليق على الاتهامات لـ "حماس". ويدرك إخوان مصر، بطبيعة الحال، أنّ المطلوب هو أن ينجروا للدفاع

عن "حماس"، حتى يعززوا الاتهامات حول مخطط "الأخونة المسلّحة" في مصر، وحول أنهم يقدّمون المصالح الإخوانية على المصالح المصرية. توجيه الاتهامات لحركة "حماس" والفلسطينيين بحوادث مختلفة في مصر أمر قديم. ولكن ما لا يجيب عنه أحد أنّ "حماس"، أولاً، لم يسبق لها العمل خارج فلسطين، وليست من الغباء حتى تطلق النار على أقدامها. فمصر هي الملجأ والمقر البديل بعد الخروج من سورية، وبعد توتر العلاقة مع حزب الله في لبنان؛ ولذلك لا يمكن أن ترتكب الحركة في زمن حكم الإخوان ما لم تقم به في زمن نظام محمد حسني مبارك. عدم قدرة إخوان مصر على نفي الاتهامات، التي تأتي من مصادر إعلامية، منطقي؛ فلا يجوز أن يقوموا بدور أجهزة الأمن. ومن هنا، ربما يكون خطأ إعلامياً مشهد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، ومسؤولين آخرين، وهم يناقشون المرشد الأعلى للإخوان المسلمين د. محمد بديع، ونائبه خيرت الشاطر، في الشأن الفلسطيني والعلاقات المصرية الفلسطينية، ويقدمون تطمينات بشأن موقف "حماس" من الأمن المصري. وهذا ما حدا بالكاتب المصري حسن أبو طالب، في مقال له في صحيفة الأهرام، إلى القول تعليقا على اللقاءات: "ورغم نبل الهدف، يفرض السؤال نفسه: ألم يكن هناك وسيلة مباشرة لوضع كل الحقائق من حماس أمام الجهات المعنية في مصر". يكفي نص التقارير التي تنشرها المجلات والصحف المشاركة في الحملة على "حماس" لإثارة الشك، وحتى دحض مصادرها. فمثلا، يصف تقرير "الأهرام العربي" الذي فجّر الموضوع، القيادي في "حماس" رائد العطار، والذي يتهمه التقرير بالمسؤولية عن العملية، بأنه معروف باسم "رأس الأفعى الحمساوية"؛ والسؤال: من يستخدم مثل هذا الوصف سوى الإسرائيليين؟ أمّا مجلة روز اليوسف، التي نشرت أيضا تقارير عن مجموعات ألقى القبض عليها من فلسطينيين سوريين، فتورد أنّ من هؤلاء "فصيل آخر تابع لحماس يتلقى تدريباته في لبنان على يد رمضان شلح، والمرتبط ارتباطا وثيقا بحزب الله، والحرس الثوري الإيراني الموجود على الأراضي اللبنانية والسورية". وهذا ينم عن جهل في تركيبة الفصائل الفلسطينية، وخطأ بين تنظيم الجهاد الإسلامي، و"حماس". على أنّ حقيقة أنّ مصادر إعلام "الفلول" في مصر تمارس الشيطنة، وتعتمد على تقارير إعلامية إسرائيلية، يجب أن يواجهه الحذر الشديد من قبل قيادة "حماس" في إدارة الشأن الإعلامي، والظهور بمظهر من يلجأ إلى "الإخوان" لحل مشكلاتهم؛ وكذلك الحذر في تقبل التقارير التي تتحدث عن تورط عناصر في "فتح" في تسريب إشاعات وأخبار عن التورط الحمساوي المزعوم. فحتى لو كانت هناك عناصر مصرية وفلسطينية متورطة في عملية الشيطنة، فإنّ المبالغات والتلفيق، قد تكون هدفا ثانيا لزيادة البلبلة في الساحة الفلسطينية. ما يمسّ "حماس" في هذه القضية مؤذ لكل القضية الفلسطينية. والسؤال المتبقي: لماذا لم يتم كشف مجمل تفاصيل التحقيقات في الهجمات المشار إليها، من قبل الأمن المصري و"حماس"، ليجري قطع الطريق على أي تشكيك؟

الغد، عمان، 2013/3/20

## 85. أوباما والدولة الفلسطينية

إميل أمين

مع زيارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما إلي المنطقة وبخاصة إسرائيل يعن لنا أن نتساءل بداية: هل قضية فلسطين لا تزال قائمة علي صدر أولويات واشنطن في المنطقة؟



الشاهد أن هناك حالة من التفاؤل قابلت إعراب الرئيس أوباما ووزير خارجيته جون كيري عن مواقفهما إزاء تحريك عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، غير أن شكوكا أكبر قد راودت المتخصصين والخبراء المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط تجاه هذه المواقف.

هل اهتمامات أوباما في ولايته الثانية خارجية؟ بالطبع لا، ذلك أن الرجل يركز علي الشؤون الداخلية والتي سوف تتطلب جل اهتمامه وهو بحاجة لكل صوت يتمكن من الحصول عليه من أجل تمرير برنامجة المحلي، ولن يقوم الرئيس بإغضاب الجمهوريين المحافظين والديمقراطيين من خلال فرض المطالب علي إسرائيل.

هل هذا هو السبب الحقيقي وراء التصريحات المراوغة التي انطلقت من واشنطن وحولها الأيام الماضية؟ وإذا كان ذلك كذلك فلماذا لاسيما أن ضررا كبيرا سيلحق بسمعة أوباما وإدارته الثانية من جراء مثل هذا التلاعب بعقول ومشاعر العرب والفلسطينيين علي نحو خاص؟

قبل الزيارة كان أوباما يستقبل في البيت الأبيض نحو 25 من زعماء المنظمات اليهودية العاملة في أمريكا والذين كانوا يشاركون في أعمال مؤتمر الأيباك السنوي في واشنطن حيث عادة ما تحتشد كل القوي والمنظمات والمؤسسات الداعمة لإسرائيل في أمريكا.. ما الذي قاله أوباما لهم وعلي العرب أن يقرأوه بعناية وحرص؟ بداية وكما تقتضي التقاليد الأمريكية كان الرجل يشدد علي التزامه بأمن إسرائيل حتي في ظل العلاقات المتوترة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتاليا وبحسب ما أخبر اثنان من رؤساء تلك المنظمات الذين شاركوا في الاجتماع الذي منعت الصحافة ووسائل الإعلام الأمريكية من تغطيته علي غير المعتاد، فإن أوباما حرص علي التأكيد لهم بشأن عدم وجود خطة سلام أمريكية في اللحظة الراهنة وأن الزيارة ليست مكرسة لحل قضية سياسية معينة، ولكنها فرصة للتشاور مع الحكومة الإسرائيلية بشأن مجموعة واسعة من القضايا من بينها إيران وسوريا والوضع في المنطقة وعملية السلام، كما أن الزيارة فرصة أيضا بالنسبة له للتحدث بشكل مباشر إلي الشعب الإسرائيلي. هل نحن أمام حملة كلامية شفهائية فقط للحديث عن الدولتين من قبل إدارة أوباما لا أكثر ولا أقل؟ يبدو أن ذلك كذلك بالفعل ومع كل ما يجري وتجري به الأحداث من تصريحات نزل أمام تساؤل حائر لا جواب شافيا وافي له حتي الساعة، وربما تكشف الأيام القادمة عن رد له.. هل أوباما قادر علي فرض رؤية معينة علي حكومة نتنياهو أم أنه أعجز من أن يفعل ذلك؟

هناك قراءات ثلاث في ضوء الخبرة التاريخية للإدارات الأمريكية السابقة وتعاطيها مع هذا الملف: الأول: يذهب إلي أن إدارة أوباما الحالية لن تكون أقدر وأكثر اهتماما وقوة مما قبلها ومن سابقتها من الإدارات الأمريكية التي أخفقت في الضغط علي إسرائيل لوقف الاسيتان.

الثاني: يري العكس وذلك استنادا إلي طبيعة شخوص الفريق الذي يحيط بالرئيس أوباما وبما يتحلي به نائب الرئيس بايدن ووزير الخارجية كيري وحتى وزير الدفاع هاجل من خبرة وإطلاع واسعين علي تاريخ القضية الفلسطينية.

الثالث: يرون أن الإدارة الحالية ستركز جهودها علي ملفات أخري لأن القضية الفلسطينية لم تعد في مقدمة الاهتمام الأمريكي لاسيما أن إسرائيل تحاول التركيز علي الملف الإيراني والمشروع النووي وما تشيعه من أسلحة فتاكة في سوريا بهدف احتواء حالة الفوضى في دول الربيع العربي. هل يظل الوضع الراهن في إسرائيل قائما إلي الأبد؟ بمعنى أن يظل الخلاف الإسرائيلي الفلسطيني قائما من غير حل ممكن يحقق العدالة المطلوبة ويحقق قرارات الأمم المتحدة التي تضرب إسرائيل بها عرض الحائط؟

هذا التساؤل طرحته النيويورك تايمز في الأسبوع الأول من شهر مارس الحالي، وفتت فيه إلى أن الرأي السائد داخل البيت الأبيض وخارجه هو أنه لا سبيل لاستمرار الوضع الراهن في إسرائيل من احتلال للضفة الغربية وعدم تقسيم الحدود مع الفلسطينيين والصراع المحتدم بين كلا الجانبين والقمع والظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون.. ما الذي يعوز أوباما والأمريكيين لكي يفتحوا عيونهم على حقيقة ما يجري في فلسطين منذ ستة عقود ونيف؟

لابد للرئيس الأمريكي من أن يقرأ جيدا حديث الاكلاف والخسائر التي تتحملها واشنطن في الحال والاستقبال لدعمها غير المشروط لإسرائيل، وبخاصة بعد تراجعها عن الوعد الذي تردد انه أطلقه بان يكون 2014 عام قيام الدولة الفلسطينية وهو ما اتضح لاحقا انه حديث الأوهام والأحلام الأوبامية.  
الأهرام، القاهرة، 2013/3/20

## 86. السيناريوهات المستقبلية لحكومة نتياهو

### شالوم يروشالمي

أعلن رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، أول من أمس، أنه مستعد لحل وسط تاريخي مع الفلسطينيين لتحقيق اتفاق سلام. لم يتوقف العالم عن السير لان الجميع يعرف الموقف الحقيقي لنتياهو من المفاوضات السياسية. في حزيران 2009 القى خطابا تاريخيا في جامعة بار ايلان، وأعلن أنه سيكون مستعدا لقبول حل الدولتين، ولكن في اللحظة ذاتها فرض على الصيغة التي اقترحها قيوداً ثقيلة. وقام الفلسطينيون بدورهم، عندما رفضوا الاعتراف بالدولة اليهودية، بتشجيع "حماس"؛ في غزة على الأقل.

### السيناريو الاول: تحول سياسي

تعالوا نفترض ان نتياهو سيقدر هذه المرة أن يجن جنونه وأن يتوجه مع ذلك الى حل وسط تاريخي مع الحكومة الجديدة التي أدت، أول من أمس، اليمين القانونية. هذا هو السيناريو المتطرف الذي من شأنه أن يقود إلى ثورة مطلقة تنتفكك "الحكومة"، وينشطر "الليكود"، وربما نذهب إلى انتخابات جديدة. نتياهو، حسب هذا السيناريو، يعلن أنه قرر قبول خطة أولمرت للسلام مع الفلسطينيين؛ أو صيغة مبادرة جنيف؛ أو الاقتراحات التي عرضها إيهود باراك على ياسر عرفات في كامب ديفيد 2000.

النقاط الاساسية في الخطة: اسرائيل تنسحب الى خطوط 67 في "يهودا" و"السامرة" مع تبادل للاراضي؛ تقام دولة فلسطينية على الارض التي تخلى والمستوطنات التي ستفكك؛ وتقسم القدس وتصبح المدينة الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية؛ وتنتقل البلدة القديمة الى جانب الاماكن المقدسية الى نظام وصاية دولية؛ ويحصل الفلسطينيون على حق عودة رمزي باعداد محدودة. وبالمقابل يوقع اتفاق سلام ويعلن عن نهاية النزاع مع الفلسطينيين ومع معظم الدول العربية.

وهكذا، بعد أشهر من المحادثات السرية في القدس، رام الله، عواصم أوروبية، وكذا في واشنطن يدعى نتياهو وابو مازن الى البيت الابيض للتوقيع على الاتفاق.

ماذا يحصل عندها على المستوى السياسي؟ "الليكود - اسرائيل بيتنا" ينشق الى شطرين. معظم الاعضاء يهجرون نتياهو، وهو سيشكل مع بعض الموالين حزب "الأمل". نفتالي بينيت و"البيت اليهودي" ينسحبان فوراً مع معظم اعضاء "الليكود - اسرائيل بيتنا" ويحتل مكانهم في الحكومة الأصوليون، حزب العمل و"ميرتس". وبعد ائتلاف السلام هذا قرابة سبعين نائباً ("الامل"، "ليبد"، "العمل"، الاحزاب الاصولية، لفني،

"ميرتس"، وموفاز) مع دعم 11 نائبا عربيا من الخارج. يجري احتفال التوقيع الخيالي في الساحة الخلفية من البيت الابيض، بالطبع. وعلى المنصة: نتتياهو، ليبيد ويحييموفيتش في جهة من اوباما؛ ابو مازن، صائب عريقات، وياسر عبد ربه من جهة اخرى. وتسجل بين الطرفين مصافحة هزيلة، تعكس فرصة بقاء هذا السيناريو المتطرف.

### السيناريو الثاني: هزات معتدلة

تبدأ حكومة نتتياهو الثالثة بالعمل على المواضيع الاجتماعية والاقتصادية، وفقاً لمطالب الناخب الاسرائيلي. وسرعان ما يغرق وزراء الحكومة في معالجة ميزانية الدولة، مشاكل السكن، تقاسم العبء، غلاء المعيشة، والزواج المدني. تصخب الكنيست بعد كل مشروع قانون جديد يطرح عليها. المعارضة الاجتماعية تثبت نفسها: مقاتلة، ناجعة وعنيدة مع النواب الاصوليين من جهة، وجماعة العمل و"ميرتس" من الجهة الاخرى. الأحداث الجغرافية - السياسية في الشرق الاوسط لا يمكنها ان تبقي المسيرة السياسية بلا اكرثاث. الاضطرابات في مصر تتعاضد، منظمة "القاعدة" تستولي على مواقع في الحكم في سورية، ثورة اسلامية تعتمل في الاردن وما شابه. ايران تواصل التقدم نحو انتاج سلاح نووي، واسرائيل تتجه نحو فقدان خيار العمل بشكل مستقل حيال طهران وتعتمد على عملية اميركية فقط. تسخن الساحة الاسرائيلية - الفلسطينية. التقدم السياسي كفيل ببساطة أن ينقذ اسرائيل من التطورات المخيفة حولها. والولايات المتحدة أيضا تضغط، الرئيس اوباما يواصل الشرح لنا بان التسوية مع الفلسطينيين ستحافظ على الهوية اليهودية للدولة. رئيس الوزراء نتتياهو وابو مازن يلتقيان، وبعدهما فريقا تسيبي لفني وعريقات. تبدأ مسيرة سياسية معتدلة وتدرجية، لا تتجح في حل الخلاف. اسرائيل، مثلما في المرة السابقة، تقرر تجميد البناء في المستوطنات لزمان محدود. في "الليكود - اسرائيل بيتنا" يتلعون القرص المرير (هذا لا يشمل فايغلين الذي ينسحب ويصبح حايم امسلم - الجيل التالي). يجتمع "البيت اليهودي" في جلسة عاجلة ويقرر نفتالي بينيت، رغم كل شيء بان ليس مجديا حل الحكومة بسبب تجميد لن يؤدي الى اي خطوة. التجميد ينطلق على الدرب. تسيبي لفني تبذل الجهود، ولكن تعلق المفاوضات لان ليس لها اي قوة سياسية لفرض الفيتو أو خلق الجلبة. الاميركيون يعودون ليركزوا على شؤونهم الداخلية. وتتجو الحكومة. إمكانية أخرى: يقرر نفتالي بينيت بأن الكلمة هي الكلمة ويترك الحكومة في أعقاب التجميد. الاصوليون و"العمل" يقفزون الى الداخل. المسيرة تستمر، ولكنها لا تؤدي الى اتفاق لان الواقع الناشئ على الأرض لا مرد له، كما هو معروف.

### السيناريو الثالث: التركيز على المشاكل الداخلية

تقرر الحكومة معالجة المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية - المدنية فقط. يائير ليبيد يغرق في شؤون الميزانية، ويحاول ان يحل بالتوازي مشاكل السكن وتقاسم العبء. الموضوع السياسي يعنيه تقريبا مثل الاصوليين الذين بقوا بفضلهم (او بسببه) خارج الحكومة. نفتالي بينيت ينشغل حتى أعلى رأسه في الدفع الى الامام بالتكنولوجيا العليا في وزارة الاقتصاد وفي اقضاء الاصوليين عن المجالس الدينية. وزير التعليم بيرون يعمل على تعليم المواضيع الاساس في المدارس الدينية. رئيس الوزراء نتتياهو يرى كيف أن الرفاق تحته يتعذبون، ويركز على الموضوع الوحيد الذي يعنيه: القدرة النووية المتطورة لايران.

المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين تدحر الى الزاوية. فيقرر الرئيس اوباما عدم ممارسة الضغط الشديد على اسرائيل ويكتفي بالمنفعة الكبيرة التي حققتها له زيارتنا في اوساط الجمهوريين في الكونغرس وفي مجلس الشيوخ. الفريق المفاوض بقيادة تسيبي لفني يعمل بكسل والاعضاء هناك يسربون الواحد ضد الاخر ويعطلون الواحد الاخر. اما الفلسطينيون فيطالبون، من جهتهم، بشروط مسبقة لاستئناف المفاوضات، شروط ليس لها أي أمل في أن تقبل من الحكومة اليمينية الجديدة. الروابط الاقتصادية - الاجتماعية في الحكومة تتعزز كل يوم. ويصبح قادة الاحزاب يشبه الواحد الاخر، كما هو متوقع. كلهم محافظون جدد وبرجوازيون جدد لم يأتوا لاحداث ثورات اجتماعية في الحكومة ولا يهتمون ان يقلصوا وان يفرضوا ضرائب جديدة. المعارضة القوية بقيادة "العمل"، "ميرتس"، والاحزاب الاصولية تصرخ ضد المساس بالطبقة الوسطى والطبقات الضعيفة، ولكن الحكومة في اسرائيل لا تتفكك كما هو معروف بسبب النقص في الجيب. وبالتوازي يتغلب نتتياهو، ليبد، بينيت، ولفني كيفما اتفق على الرواسب الشخصية القاسية كي لا يكونوا معلقين الواحد الى جانب الاخر. الحكومة تصمد على مدى زمن الحياة المتوسط في السياسة الاسرائيلية، ثلاث سنوات. فرصة هذا السيناريو هي برأيي الاعلى.

"معاريف"، 2013/3/19

الأيام، رام الله، 2013/3/20

87. كاريكاتير:





فلسطين اون لاين، 2013/3/19